

يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

شبكة الحياة
للأنترنت والاتصالات المحدودة HAYAT
لغفطة الترتب في كل محافظات العراق
تزويد كافة الشركات و دوائر الدولة
بخدمات الأنترنت..
شريك رسمي لوزارة الإتصالات

العنوان: العراق- بغداد- شارع الصلابة- قرب الجامعة التكنولوجية
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net
+964 783 579 6067

مركز كركوك
ناظم باشا ام خليل باشا
من هو المؤسس الحقيقي
لشارع الرشيد ؟
مع الجريدة ملحق اليوم

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر



جريدة سياسية يومية

العدد (4949) السنة الثامنة عشرة - الاثنين (24) أيار 2021

القوى السياسية تفتح ملف "العفو العام" من دون الاتفاق على صيغة التشريع

بغداد / محمد صباح

وأحزاب سياسية معينة ومحددة يندرج ضمن الدعاية الانتخابية المبكرة لهذه الأطراف، كاشفاً أن الهدف الأعم من وراء تمرير هذا القانون يشمل أكبر عدد من السياسيين المتهمين والمدانين بعمليات فساد مالي وإداري.

وأعلنت اللجنة القانونية النيابية نهاية الأسبوع الماضي عن إعداد نسختين لتعديل قانون العفو العام عن بعض المحكومين تتضمن الصيغة الأولى إصدار عفو يستثني المحكومين بالفساد المالي والإداري والمخدرات وزنا المحارم فضلاً عن بقية القضايا الجنائية، أما الصيغة الثانية نصت على دفع بدل نقدي للمحكومين، إذ يخير المحكوم عليه حالياً أو من سيحكمون مستقبلاً بين قضاء مدة الموقوفة أو دفع بدل نقدي عن كل يوم.

التفاصيل ص2

تتواصل نقاشات بين جهات سياسية وكتل برلمانية منتفذة للاتفاق على صيغة قانونية تسمح بالإفراج عن المدانين بجرائم الفساد المالي والإداري.

وتريد أوساط سياسية مطلعة تعديل قانون العفو العام لسنة 2016، لكن اللجنة القانونية ترى هذا التوجه غير موفق وتقول إن الشروع بالعفو العام يتطلب تشريع قانون جديد.

وفي كلتا الحالتين سيتم الإفراج عن أكثر من (500) شخصية سياسية مدانة بقضايا فساد مالي وإداري، ومئات من المدانين بجرائم جنائية متعددة ومختلفة.

ويقول مصدر مطلع في تصريح لـ(المدى) إن "تبني تشريع قانون للعفو العام من قبل كتل وجهات

قوات الإقليم لا تدخل مركز كركوك والحشود الغريبة تعود أدرجها اتفاق الغرف المشتركة بين القوات الاتحادية والبشمركة يدخل حيز التنفيذ

بين وزارة الدفاع الاتحادية و"البشمركة" لإدارة مناطق التماس مع كردستان، بعد جولات طويلة من المفاوضات.

ويقول شاخوان عبد الله النائب السابق عن كركوك لـ(المدى) إن "الحوارات بين الطرفين بدأت قبل نحو عام واکتملت الأسبوع الماضي".

وبحسب الاتفاق إنه يتم إنشاء 4 غرف أمنية مشتركة كخطوة أولى، في مناطق خانقين، مخمور، الموصل، وكركوك.

التفاصيل ص3

بغداد / تميم الحسن

أخيراً، عاد التنسيق بين القوات الاتحادية وإقليم كردستان في المناطق المتنازع عليها بعد قطيعة دامت نحو 6 سنوات بفعل ظهور داعش وتغييره خرائط المدن.

وافتح مركزان مشتركان لإدارة القضايا الأمنية في تلك المناطق من اصل 4 مراكز سيتم افتتاحها تباعاً.

ومن المفترض ان يسهم استئناف التفاهم

صالح يدعو إلى تشكيل تحالف دولي جديد

رئاسة الجمهورية تقدم مشروع "استرداد عوائد الفساد" والبرلمان يقول: مستعدون لإقراره

بغداد / حسين حاتم



وأشار إلى أن الفساد العابر للحدود كلف العراق خسارة أموال طائلة تُقدر بالمليارات، وتُحتمل إحصاءات وبيانات حكومية ودولية أن مجموع واردات العراق المتأتية من النفط منذ 2003 يقارب ألف مليار دولار، بينها ما لا يقل عن 150 مليار دولار من صفقات الفساد تم تهريبها إلى الخارج، وكانت كفيلاً بأن تضع البلد في حال أفضل.

ودعا رئيس الجمهورية برهم صالح إلى تشكيل تحالف دولي لمحاربة الفساد على غرار التحالف الدولي ضد داعش، مؤكداً استحالة القضاء على الإرهاب إلا بتجفيف منابع تمويله المستندة على أموال الفساد بوصفها اقتصاداً سياسياً للعنف، كما شدد على أن الفساد والإرهاب مترابطان متلازمان ومتخادمان، ويديم أحدهما الآخر.

التفاصيل ص2

البلدان، وتعزيز التعاون مع المنظمات والجهات الدولية المتخصصة، والاستفادة من التجارب العالمية الناجحة لكبح هذه الظاهرة.

وصفت أوساط سياسية تقديم مشروع قانون "استرداد عوائد الفساد" من قبل رئيس الجمهورية برهم صالح إلى مجلس النواب بـ"الخطوة المهمة"، معربين عن أملهم في تشريع القانون قبيل انتهاء الدورة البرلمانية الحالية.

وفي سياق متصل، دعا مختصون بالشأن القانوني إلى الإسراع في تشريع القانون، والعمل بجدية والابتعاد عن المماطلة في التصويت.

وأكد رئيس الجمهورية برهم صالح، خلال تقديم المشروع، أن ما لا يقل عن 150 مليار دولار من صفقات الفساد تم تهريبها إلى الخارج.

وقال رئيس الجمهورية، أمس، إن مشروع القانون يسعى لاسترداد الأموال المهربة عبر الليات عمل وإجراءات تقوم على إبرام اتفاقات مع

وزارة الهجرة لا تعلم بالتفاصيل

عودة أول وجبة من نازحي مخيم الهول تعيد فتح جراح أيزيديي سنجار

بغداد / المدى

العراق، وفق جدول زمني معد لهذا الغرض، مخاوف سياسية وأمنية واجتماعية عديدة، ما يشكل تحدياً جديداً أمام الحكومة العراقية، يضاف إلى جملة تحديات تواجهها، لم تتمكن من حل أغلبها.

ويبلغ عدد العراقيين الموجودين في مخيم الهول في سوريا، والذين من المقرر نقلهم إلى مخيم "العملة" 30 ألف شخص، 95% منهم من عوائل تنظيم داعش، وبحسب التسريبات فإن الوجبة الأولى منهم تتضمن 100 أسرة، أي نحو 700 شخص، أغلبهم من أهالي نينوى، ممن فروا من القتال بين القوات الأمنية وتنظيم داعش.

التفاصيل ص3

أكد رئيس لجنة الاقليم والمحافظات النيابية شيروان الدويرداني عودة أول وجبة من عوائل داعش التي تسكن مخيم الهول الى محافظة نينوى.

الدويرداني قال خلال بيان، نشره مكتبه الإعلامي، إن "نحو مائة عائلة ستصل مخيم الجدة الثلاثاء القادم، رغم كل الجهود التي بذلت لمنع نقل تلك العوائل الى نينوى".

وأثارت الأنباء الأخيرة بشأن إعادة عوائل لتنظيم داعش من مخيم الهول في سوريا، إلى



المدينة التجارية وسط بغداد مغلقة بسبب الزحامات المرورية.. عدسة: محمود رؤوف

منظمة فرنسية: 2.2 مليون موثلي بحاجة لمساعدات إنسانية

ترجمة / حامد احمد

قبل غلقها في عام 2016. وخلال الفترة ما بين كانون الثاني وشباط من العام الحالي قامت منظمة اكد بإعادة تأهيل المدرسة من خلال تنفيذ الأعمال الأرضية والتجهيز وربط شبكة الاسالة فيها لمدها بالماء الصالح للشرب للطلبة الصغار، وكذلك ربطها بشبكة الكهرباء وتوفير المعدات الصحية من مغاسل ومواد تعقيم، وتأهيل هذه المدرسة ساعد في تخفيف الضغوط على المدارس الاخرى المجاورة في المنطقة. وتمت أيضاً مراعاة التباعد الاجتماعي في الصفوف للوقاية من مرض كورونا.

التفاصيل ص2

الدمار او الضرر. اما الطرق فهي في حالة متردية وكذلك المنشآت الطبية تعرضت أيضاً للدمار بسبب الحرب، وتشير منظمة اكد الفرنسية الى ان تنفيذ مشاريع سريعة تهدف لإعادة اعمار وتأهيل مدارس وطرق ومنشآت طبية، يعد الخطوة الأولى لمساعدة العائدين على استرجاع حياتهم الطبيعية من جديد. ونكرت المنظمة بان عمليات التأهيل هذه تمت بدعم وتنسيق من قبل وزارة الخارجية الفرنسية.

كثير من المدارس في الموصل تعرضت لاضرار جسيمة جراء عمليات التحرير. تعرضت مدرسة أسكي كارافان لاضرار

ذكرت منظمة ACTED الفرنسية للتعاون التقني والتنمية في تقرير لها أن 2.2 مليون شخص منخر في محافظة نينوى ما يزالون بحاجة لمساعدة إنسانية.

هذا الرقم يمثل العدد الأعلى من العائدين عقب انتهاء العمليات العسكرية لاسترجاع المحافظة من تنظيم داعش.

المحافظة تشهد احتياجات إنسانية متزايدة تمنع عودة المزيد من النازحين لبيوتهم، هناك افتقار للوصول الى خدمات أساسية فضلاً عن مشاكل متعلقة بالأمن والسلامة. عدد ضخم من المدارس في المنطقة قد لحقها

التفاصيل ص3

واشنطن: ننتظر ما ستفعله إيران بشأن ملفها النووي

متابعة / المدى

قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أمس الأحد، إن الولايات المتحدة لم تر بعد أي مؤشر على أن إيران ستفعل ما ينبغي لها فعله من أجل التقيد بالالتزامات النووية، في سبيل رفع العقوبات المفروضة عليها.

وأضاف بلينكن في تصريحات لقناة "إيه بي سي نيوز": "أعتقد أن إيران تعرف ما ينبغي لها فعله كي تعاود الامتثال للالتزامات النووية، ولم نر حتى الآن ما إذا كانت إيران مستعدة

سلوك الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب فلن يحصل على أي شيء منا. وأشار الى ان السعودية لا تستطيع تحقيق نصر عسكري ولا تستطيع الحصول بالمفاوضات على ما فشلت فيه عسكرياً.

وأضاف: خطأ جيراننا أنهم سمحوا للكيان الصهيوني بأن يتقل الصراع الى أراضيهم وسوف يسلبهم الأمن ولن يبادر للدفاع عنهم.

وحوّل التهديدات الصهيونية، قال الوزير ظريف: إذا اقدم الكيان الصهيوني على مهاجمة إيران سيكون

"بشروط".

وفي سياق ذي صلة، اعتبر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن أميركا في آخر 4 سنوات لم تنفذ أي شيء من الإتفاق النووي.

وأضاف خلال مقابلة له مع قناة "المنار" اللبانية أن طهران الحق بعدم الالتزام بحسب المادة 36 من الإتفاق لأن الطرف الاخر لا يقوم بواجباته. مضيفاً أن السلاح النووي لا يزيد من امننا بل انه يخرّب الأمن في العالم.

وأردف وزير الخارجية بالقول: اذا سلك الرئيس الأميركي جو بايدن

تمديد الاتفاق مع وكالة الطاقة الذرية قد يؤثر بشدة على جهود إنقاذ اتفاق 2015 النووي، الذي يهدف لحرمان إيران من القدرات التي تمكنها من صنع أسلحة نووية.

وأجرت إيران والقوى العالمية جولات عدة من المفاوضات في فيينا، تناولت الخطوات التي ينبغي لطهران وواشنطن اتخاذها، فضلاً عن العقوبات والأنشطة النووية.

لكن التلفزيون الإيراني نقل عن مسؤول لم يذكر اسمه القول إن الاتفاق بين الوكالة وطهران قد يُمدد شهراً

امتد لثلاثة أشهر، لن تتمكن الوكالة من الاطلاع على البيانات التي تجمعها الكاميرات داخل المنشآت النووية كما كان يحدث بموجب الاتفاق".

وأبلغ رئيس البرلمان الإيراني التلفزيون الرسمي بأن اتفاقاً للمراقبة النووية مدته 3 أشهر بين طهران والوكالة الدولية للطاقة الذرية انتهى اعتباراً من السبت، مضيفاً أن الوكالة لن تتمكن بعد الآن من الحصول على صور المواقع النووية.

وأوضح محمد باقر قليبايف "اعتباراً من 22 أيار وبانتهاء الاتفاق الذي

ورغبة في اتخاذ قرار بفعل ما يتعين عليها فعله، هذا هو الاختبار ولم نر الإجابة بعد".

وفي وقت سابق، من يوم امس الأحد، أبلغ رئيس البرلمان الإيراني التلفزيون الرسمي بأن اتفاقاً للمراقبة النووية مدته 3 أشهر بين طهران والوكالة الدولية للطاقة الذرية انتهى اعتباراً من السبت، مضيفاً أن الوكالة لن تتمكن بعد الآن من الحصول على صور المواقع النووية.

وأوضح محمد باقر قليبايف "اعتباراً من 22 أيار وبانتهاء الاتفاق الذي

سيضمن الإفراج وإسقاط التهم عن 500 شخصية سياسية القوى السياسية تفتح ملف "العفو العام" من دون الاتفاق على صيغة التشريع

□ بغداد / محمد صباح



تواصل نقاشات بين جهات سياسية وكتل برلمانية متنفذة للاتفاق على صيغة قانونية تسمح بالإفراج عن المدانين بجرائم الفساد المالي والإداري. وتريد أوساط سياسية مطلعة تعديل قانون العفو العام لسنة ٢٠١٦، لكن اللجنة القانونية ترى هذا التوجه غير موفق وتقول إن الشروع بالعفو العام يتطلب تشريع قانون جديد.

وفي كلتا الحالتين سيتم الإفراج عن أكثر من (٥٠٠) شخصية سياسية مدانة بقضايا فساد مالي وإداري، ومئات من المدانين بجرائم جنائية متعددة ومختلفة.

ويقول مصدر مطلع في تصريح لـ(المدى) إن تبني تشريع قانون العفو العام من قبل كتل وجهات وأحزاب سياسية معينة ومحددة يندرج ضمن الدعاية الانتخابية المبكرة لهذه الأطراف، كاشفاً أن الهدف الأعم من وراء تمرير هذا القانون يشمل أكبر عدد من السياسيين المتهمين والمدانين بعمليات فساد مالي وإداري. وأعلنت اللجنة القانونية النيابية نهاية الأسبوع الماضي عن إعداد نسختين لتعديل قانون العفو العام عن بعض المحكومين تتضمن الصيغة الأولى إصدار عفو



نزلاء في احد سجون بغداد.. ارشيف

يستثنى المحكومين بالفساد المالي والإداري والمخدرات وزنا المحارم فضلاً عن بقية القضايا الجنائية، أما الصيغة الثانية نصت على دفع بدل نقدي للمحكومين، إذ يخبر المحكوم عليه حالياً أو من سيحكمون مستقبلاً بين قضاء

الجرائم، منها: الجريمة الإرهابية التي نشأ عنها قتل أو عاهة مستديمة، وجرائم الاتجار بالبشر وكل ما يندرج تحت عنوان (السي). كما استثنى القانون جرائم الخطف، التي نشأ عنها موت المخطوف أو مجهولية المصير، أو إحداث عاهة مستديمة، وجرائم الإغتصاب، وجرائم تهريب الآثار وجرائم غسل الأموال. ويؤكد المصدر المطلع على أن "هناك (٥٠٠) سياسي مدان بقضايا فساد مالي وإداري سيتملهم قانون العفو"، لافتاً إلى أن "قسماً من هؤلاء في السجون، وقسماً آخر لم يلق القبض عليهم (داخلياً)، وقسماً ثالثاً متواجدين خارج البلد". ويشير المصدر إلى أن "فكرة قانون العفو العام غالباً ما تأتي من مشورة خارجية من دول متعددة تبحث عن مصالحها الخاصة من خلال الإفراج عن بعض الأسماء المقربة إليها". وبلغت إلى أن من بين الذين سيستلمون بالعفو هم شخصيات سياسية مدانة لها تأييد شعبي كبير، لذلك تحاول الكتل المتبينة لتعديل القانون استغلال شعبيتهم في الانتخابات المقبلة، مبينة أن "كتلاً متنفذة وصاحبة قرار تدفع باتجاه تمرير هذا التعديل".

وتدفع باتجاه تمرير هذا التعديل. أكدت النائبة بهار محمود، عضوة اللجنة القانونية البرلمانية في تصريح لـ(المدى) أن لجنتها "لم تتسلم أي تعديل أو تشريع قانون العفو العام من رئاسة الجمهورية أو الحكومة"، مؤكدة أن "تشريع هذا القانون يدخل ضمن الدعاية الانتخابية، وربما كإجراءات صحية وقائية". وتضيف أنه "من الضروري أن لا يشمل قانون العفو العام كل المجرمين والمدانين"، مرجحة أن "تشريع هذا القانون ربما يستخدم بعض

السياسيين المدانين بقضايا فساد مالي وإداري أو غيرها والإفراج عنهم لكن من الصعب عليهم المشاركة في الانتخابات مجدداً". وفي سياق متصل توضح النائبة محمود أنه "من الخطأ تعديل قانون العفو العام كونه يصدر لفترة معينة محددة بفترة، ولا يكون دائم التطبيق، وبالتالي لا يجوز من الناحية القانونية تعديل القانون، وإنما إصدار قانون عفو عام جديد لسنة ٢٠٢١".

بالمقابل، يقول النائب طه الدفاعي، عضو لجنة النزاهة البرلمانية في تصريح لـ(المدى) إن "هناك تحركاً برلمانياً لجمع تواقيع لتعديل قانون العفو العام لضمان شمول أكبر عدد من المتهمين والمدانين"، منوهاً إلى أن "هذا الموضوع طرح على رئيس الجمهورية برهم صالح قبل شهر تقريبا أثناء لقائه بعدد من أعضاء مجلس النواب".

ويضيف الدفاعي أن "رئيس الجمهورية برهم صالح أكد للنواب مناقشة الفكرة مع رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي".

ويعلل النائب المستقل عن محافظة بغداد أسباب سعي عدد من النواب لتعديل قانون العفو العام في هذا الوقت تحديداً بـ"اكتناظ السجون بالمتهمين، وإصلاح الناس"، مؤكداً أن "ما نسعى إليه هو فقط تعديل القضايا الجنائية وليست القضايا الإرهابية والجرائم المخلة بالشرف".

ويشير الدفاعي إلى أن "فكرة تعديل قانون العفو العام تعود إلى قبل أكثر من ثمانية أشهر تقريبا لكن لم يحصل على توافق بين الكتل السياسية"، منوهاً إلى أن "المحاولات مازالت قائمة من بعض النواب لتعديل القانون".

صالح يدعو إلى تشكيل تحالف دولي لمحاربة الفساد

رئاسة الجمهورية تقدم مشروع "استرداد عوائل الفساد" والبرلمان يقول: مستعدون لإقراره

□ بغداد / حسين حاتم



وصفت أوساط سياسية تقديم مشروع قانون "استرداد عوائل الفساد" إلى مجلس النواب بـ"الخطوة المهمة"، معربين عن أملهم في تشريع القانون قبيل انتهاء الدورة البرلمانية الحالية. وفي سياق متصل، دعا مختصون بالشأن القانوني إلى الإسراع في تشريع القانون، والعمل بجدية والابتعاد عن الماطلة في التصويت.

وأكد رئيس الجمهورية برهم صالح، خلال تقديم المشروع، أن ما لا يقل عن ١٥٠ مليار دولار من صفقات الفساد تم تهريبها إلى الخارج. وقال رئيس الجمهورية، أمس، إن مشروع القانون يسعى لاسترداد الأموال المهربة عبر آليات عمل وإجراءات تقوم على إبرام اتفاقات مع البلدان، وتعزيز التعاون مع المنظمات والجهات الدولية المتخصصة، والاستفادة من التجارب العالمية الناجحة لكبح هذه الظاهرة. وأشار إلى أن الفساد العابر للحدود كلف العراق خسارة أموال طائلة تقدر بالمليارات، وتخزن إحصاءات وبيانات حكومية ودولية أن مجموع واردات العراق المتأتية من النفط منذ ٢٠٠٣ يقارب ألف مليار دولار، بينها ما لا يقل عن ١٥٠ مليار دولار من صفقات الفساد تم تهريبها إلى الخارج، وكانت كفيلاً بأن تضع البلد في حال أفضل. ودعا رئيس الجمهورية برهم صالح إلى تشكيل تحالف دولي لمحاربة الفساد على غرار التحالف الدولي ضد داعش، مؤكداً استحالة القضاء على الإرهاب إلا بتجفيف منابع تمويله المستندة على أموال الفساد

بوصفها اقتصاداً سياسياً للعنف، كما شدد على أن الفساد والإرهاب مترابطان متلازمان ومتخاضمان، ويديم أحدهما الآخر. وتعليقاً على ذلك، أشاد عضو اللجنة القانونية النيابية حسين العقابي بخطوة رئيس الجمهورية واصفاً أيها بـ"الخطوة المهمة"، معرباً عن أمله بأن "تكون هناك آلية مناسبة بيد الحكومة لاسترداد الأموال المهربة". ويقول العقابي في حديث لـ(المدى) إن "الفترة المتبقية من عمر البرلمان كافية جداً لتشريع القانون"، مبيناً أن "الحد الأدنى لتشريع القانون هو ٦ أيام وفقاً للنظام الداخلي لمجلس النواب". ويستدرك بالقول "لكن الأمر يبقى بيد الحكومة أو الحكومات المقبلة في حال لم يقر القانون في الدورة البرلمانية الحالية". ويضيف عضو اللجنة القانونية أن "قانون استرداد عائدات الفساد مهم جداً"، لافتاً إلى أن "طوال السنوات السابقة طالبنا مراراً في موافقتنا وتصريحاتنا بتشريع قانون لتعقب الأموال المهربة خارج العراق بعد عام ٢٠٠٣".

ويشير النائب عن كتلة النهج الوطني إلى أن "القانون سيكون نافذاً إلى أجل غير مسمى". وبلغت عضو القانونية النيابية إلى أن "معيار استرداد الأموال سيتم ايضاحه بعد مناقشة القانون في مجلس النواب"، مشيراً إلى أن "مشروع القانون أعلن عنه يوم أمس الاحد، ولا يزال في البريد ولم يطلع عليه أعضاء البرلمان حتى الآن". ويرى العقابي أن "الآلية التنفيذية بيد الحكومة"، معولاً على "أخذ الحكومة مشروع القانون على محمل الجد، واعطائه الأهمية الكبرى". ومضى عضو كتلة النهج الوطني بالقول إن "هناك آليات أخرى غير هذا القانون، من ضمنها موضوع العلاقات الثنائية والعلاقات الدولية والقانون الدولي والاستفادة من الاتفاقات والمعاهدات الثنائية (...). وكل هذه الوسائل والأدوات يمكن استثمارها في سبيل استرداد هذه الأموال واعادتها ومحاسبة الفاسدين". بدوره، يقول الخبير القانوني طارق حرب، "لا بد من استرداد عائدات الفساد ومحكمة أصحابها واتخاذ الإجراءات القانونية

منظمة فرنسية: 2.2 مليون موصلي بحاجة لمساعدات إنسانية

ذكرت منظمة ACTED الفرنسية للتعاون التقني والتنمية في تقرير لها أن ٢,٢ مليون شخص متضرر في محافظة نينوى ما يزالون بحاجة لمساعدة إنسانية. هذا الرقم يمثل العدد الأعلى من العائدين عقب انتهاء العمليات العسكرية لاسترجاع المحافظة من تنظيم داعش

□ ترجمة / حامد احمد

المحافظة تشهد احتياجات إنسانية متزايدة تمنع عودة المزيد من النزاحين لبيوتهم. هناك افتقار للوصول إلى خدمات أساسية فضلاً عن مشاكل متعلقة بالأمن والسلامة. عدد ضخم من المدارس في المنطقة قد لحقها الدمار أو الضرر. أما الطرق فهي في حالة متردية وكذلك المنشآت الطبية تعرضت أيضاً للدمار بسبب الحرب. وتشير منظمة أكتد الفرنسية إلى أن تنفيذ مشاريع سريعة تهدف لإعادة أعمار وتأهيل مدارس وطرق ومنشآت طبية، يعد الخطوة الأولى لمساعدة العائدين على استرجاع حياتهم الطبيعية من جديد. وذكرت المنظمة بأن عمليات التأهيل هذه تمت بدعم وتنسيق من قبل وزارة الخارجية الفرنسية.

كثير من المدارس في الموصل تعرضت لأضرار جسيمة جراء عمليات التحرير. تعرضت مدرسة أسكي كارافان لأضرار قبل غلقها في عام ٢٠١٦. وخلال الفترة ما بين كانون الثاني وشباط من العام الحالي قامت منظمة أكتد بإعادة تأهيل المدرسة من خلال تنفيذ الاعمال الأرضية والتجهيز وربط شبكة الاسالة فيها لمدها بالماء الصالح للشرب للطلبة الصغار. وكذلك ربطها بشبكة الكهرباء وتوفير المعدات الصحية من معازل ومواد تعقيم. تأهيل هذه المدرسة ساعد في تخفيف الضغوط على المدارس الأخرى المجاورة في المنطقة. وتمت أيضاً مراعاة التباعد الاجتماعي في الصفوف للوقاية من مرض كورونا. مدرسة كورنا اصلان ضمن منطقة حمام العليل، هي من بين مدارس أخرى في محافظة نينوى تعرضت لتدمير خلال الحرب، ومع إجراء عمليات تأهيل مؤقتة للبنى التحتية فيها تمكنت من استضافة تلاميذ واستمرار العملية التربوية فيها. وساعدت المنظمة الفرنسية في نقل مدرسة كارافان أخرى في القرية إلى منطقة أكثر أمناً وظروف صحية أفضل وذلك عبر رفع الانقاض وتوفير مصدر مياه شرب وتجهيزها بمستلزمات المرافق الصحية والنظافة المطلوبة للوقاية من وباء كورونا. وقبل اجتياح تنظيم داعش الإرهابي



جانب من تظاهرات سابقة.. ارشيف

بحقهم". ويضيف حرب في حديث لـ(المدى) أن "خطوة رئيس الجمهورية مرحب بها ومحاوله جديدة وجيدة"، مبيناً أن "مسألة القانون لا تحتاج سوى الأغلبية البسيطة لإقراره". وبلغت الخبير القانوني إلى أن "سرعة إقرار القانون مطلوبة"، مشدداً على "مجلس النواب بإقراره". ويرى حرب أن "القانون لا يتطلب سوى أسبوع أو ٨ أيام"، مبيناً أن "مراحل القانون تمر بقراءة أولى وبعد ثلاثة أيام يقرأ قراءة ثانية، وبعد أربعة أيام يمر بالقراءة الثالثة والتصويت". ويقول الخبير القانوني إن "الماطلة وعدم الجدية تؤدي إلى تأخر إقرار القانون". ومضى حرب بالقول إن "البرلمان في حال عدم اقراره القانون فإنه سينهي دورته بسلبية كبيرة". ودعا الخبير القانوني "مجلس النواب إلى السرعة في تشريع القانون وعدم الخوض في الأمور الجانبية ويكون الهدف والمطلب هو متابعة الأموال واتخاذ الإجراءات القانونية بحق الفاسدين".

اتفاق الغرف المشتركة بين القوات الاتحادية والبيشمركة يدخل حيز التنفيذ

قوات الإقليم لا تدخل مركز كركوك والحشود الغربية تعود أدرجها



قوات من الجيش والبيشمركة

مناطق الفراغ التي ان يسيطر عليها داعش في الليل وتعود ليد القوات الامنية في النهار، كما بدأ بالإيقاع بين الطرفين باستهدافهم من تلك المناطق .

بيانات رفض

الملفت ان جميع المكونات في كركوك تعلم بخطورة الأوضاع في المحافظة، لكنها بالمقابل تنتقد عودة التنسيق مع "البيشمركة". الجبهة العربية في كركوك قالت في بيان تعليقا على عودة التنسيق بانها "بداية لاعادة البيشمركة" الى المحافظة. وبنفس الطريقة رفض العضو التركماني في مجلس النواب عن محافظة كركوك النائب ارشد الصالحي تشكيل غرفة عمليات مشتركة تضم ممثلين عن البيشمركة ضمن حدود كركوك. وقال الصالحي في تصريح صحفي، ان مكونات كركوك الرئيسية تدعم بقوة

وعمق الاستفتاء الازمة بين الطرفين، وقررت حكومة حيدر العبادي السابقة في تشرين الاول من نفس العام، إعادة تنظيم داعش والتصدي إلى تهديداته. ويعيش أكثر من مليون كردي في المناطق المتنازع عليها، وإبعاد القوات الكردية. بعد ذلك بدأت الهجمات تصاعد في مناطق الفصل بين كردستان وكركوك ومناطق اخرى، وبدأت الاتهامات المتبادلة بين البيشمركة والحشد الذي وصل الى هناك بعد الازمة.

لعبة داعش

ويؤكد نجاة حسن، وهو امين تيار الحكمة في كركوك ان "الاتفاق بين بغداد واربل قد انهار في اعقاب ظهور داعش في ٢٠١٤ و٢٠١٤ كم في بعض المناطق". وبحسب تقديرات العمليات المشتركة، فان مسافة الفراغات بين مواقع "البيشمركة" والقوات الاتحادية في كل المناطق المتنازع عليها، تصل في بعض المواقع الى ١٣ كم مربع. ويتابع مسؤول تيار الحكمة: "تحولت

البيشمركة". وأشار إلى أن عمل غرفة التنسيق يتركز على تبادل المعلومات الأمنية والاستخبارية حول تحركات البيشمركة او الاثنيين معا في بعض المناطق". واكد عبد الله على انه في مراحل متقدمة سيتم ابعاد الحشد الشعبي القادم من خارج المحافظة الى مناطقهم الاصلية، وابعاد الحشد الشعبي من ابناء كركوك فقط في الاطراف اذا كانت هناك حاجة لوجوده".

ووجه رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، بعد عطلة العيد الاخيرة، بتنفيذ الاتفاق الأمني بين الطرفين في المناطق التي تشهد فراغا أمنيا. وقال المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي في تصريحات صحفية السبت الماضي "لقد قمنا بتأسيس غرفة تنسيق مشترك في ديالى ونجحنا في ذلك، وسنجتمع غدا في كركوك بحضور ممثل قوات

عن كركوك ل(المدى) ان "الحوارات بين الطرفين ابتدأت قبل نحو عام واكتملت الاسبوع الماضي". وبحسب الاتفاق انه يتم انشاء ٤ غرف امنية مشتركة كخطوة اولي، في مناطق خانقين، مخمور، الموصل، وكركوك. ويضيف عبدالله ان "هذه الغرف ستكون لادارة المعلومات الامنية فقط في هذه المرحلة ولم تصل بعد الى خطوة لاعادة انتشار البيشمركة كما يصورها البعض".

قيادة العمليات المشتركة بدورها قالت السبت الماضي، إنها ستشقى مركزاً للتنسيق الأمني المشترك بين الجيش والبيشمركة في كركوك ابتداء من يوم غد (أمس الاحد) بعد ديالى. وتابع عبد الله: "هذه الغرف سوف تحدد بالمستقبل فيما لو هناك حاجة لانتشار البيشمركة في بعض المناطق ام لا. على ان يكون وجودها في الاطراف". وبحسب النائب السابق ان "هناك اتفاقا



أخيراً، عاد التنسيق بين القوات الاتحادية واقليم كردستان في المناطق المتنازع عليها بعد قطيعة دامت نحو ٦ سنوات بفعل ظهور داعش وتغييره خرائط المدن. وافتتح مركزان مشتركين لادارة القضايا الامنية في تلك المناطق من اصل ٤ مراكز سيتم افتتاحها تباعا.

بغداد / تميم الحسن

ومن المفترض ان يسهم استئصال التفاهم بين بغداد واربل على حصر تحركات "داعش" التي تستغل خلافات الطرفين والتي تصاعدت عقب مايعرف ب"ازمة استفتاء الاقليم" في ٢٠١٧. لكن هذا التنسيق تعرض بالمقابل الى هجوم من اطراف غير كردية، بحجة رفض تمدد "البيشمركة" الى مناطق خارج الاقليم، وهو يتم نفيه من قبل الحكومة والكرد.

(المدى) كانت قد كشفت الاسبوع الماضي، عن لمسات اخيرة بانتظار انطلاق الاتفاق بين وزارة الدفاع الاتحادية و"البيشمركة" لادارة مناطق التماس مع كردستان، بعد جولات طويلة من المفاوضات.

تفاصيل الاتفاق

ويقول شاخوان عبد الله النائب السابق

وزارة الهجرة لا تعلم بعودتهم

عودة أول وجبة من نازحي مخيم الهول تعيد فتح جراح أيزيديي سنجار

بغداد / المدى

الهول إلى البلاد، هو قرار حكومي بحث، يتعلق بالشأن الأمني، لذا علينا انتظار ما ستؤول اليه الأوضاع. وأضاف أنه "لم تتم لحد الآن أي عملية وصول نازحين من مخيم الهول إلى العراق، مردفاً أن الحكومة جهزت مخيم العملة، لاستقبال العوائل من مخيم الهول"، مشدداً: "كنا ارفضين لقدم هذه عائلة من مخيم الجدة الثلاثة القادم، رغم كل الجهود التي بذلت لمنع نقل تلك العوائل إلى نينوى". وأثارت الأنباء الاخيرة بشأن إعادة عوائل لتنظيم داعش من مخيم الهول في سوريا، إلى العراق، وفق جدول زمني معد لهذا الغرض، مخاوف سياسية وأمنية واجتماعية عديدة، ما يشكل تحدياً جديداً أمام الحكومة العراقية، يضاف إلى جملة تحديات تواجهها، لم تتمكن من حل أغلبها.

ويبلغ عدد العراقيين الموجودين في مخيم الهول في سوريا، والذين من المقرر نقلهم إلى مخيم "العملة" ٣٠ ألف شخص، ٩٥٪ منهم من عوائل تنظيم داعش، وبحسب الترسبات فإن الوجبة الأولى منهم تتضمن ١٠٠ أسرة، أي نحو ٧٠٠ شخص، أغلبهم من أهالي نينوى، ممن فروا من القتال بين القوات الأمنية وتنظيم داعش. لجنة العمل والشؤون الاجتماعية والهجرة والمهجرين النيابية، رأت أن عملية نقل هذه العوائل من سوريا إلى العراق، هو قرار حكومي، رغم تسجيلها اعتراضاً على هذا القرار.

وقال نائب رئيس لجنة العمل والشؤون الاجتماعية والهجرة والمهجرين النيابية حسين عرب إن "مسألة نقل النازحين في مخيم

المنطقة عودة هذه العوائل رفضاً قاطعاً، في حين تسعى الإدارة المحلية في نينوى بالتعاون مع وزارة الهجرة والمهجرين لمنع إعادة عوائل داعش إلى سهل نينوى. بدوره، قال المتحدث باسم وزارة الهجرة العراقية، علي عباس، إن الوزارة "لا علم لها بقدوم أي وجبة عوائل من مخيم الهول إلى نينوى، ولم يتم تبليغها رسمياً بهذا إجراء". وكانت لجنة الأمن والدفاع النيابية قد وصفت عودة أسر تنظيم داعش من مخيم الهول إلى محافظة نينوى بالأمر "الخطير"، مشيرة إلى وجود ضغوطات من التحالف الدولي على الحكومة العراقية لإعادة هذه العوائل إلى العراق.

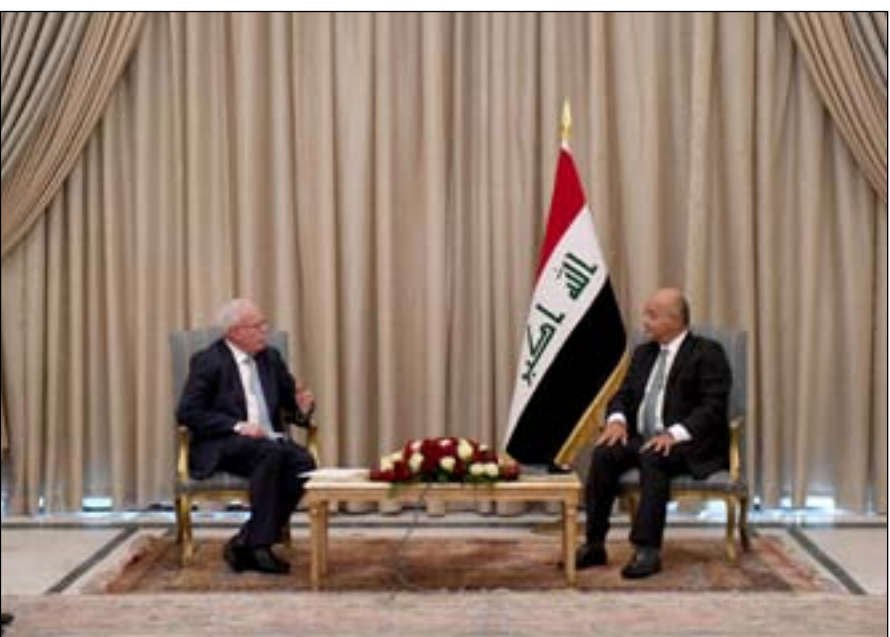
وقال عضو اللجنة بدر الزبيدي إنه "سيتم نقل ١٠٠ عائلة، من مخيم الهول إلى محافظة نينوى"، عاداً قرار نقل هذه العوائل "خطيراً، وسيستبب بمشاكل كبيرة للعراق". الزبيدي أضاف أن "هذه العوائل تحمل أفكاراً اراهبية، وتم تدريسها على أفكار خبيثة"، عازياً سبب نقلهم إلى العراق لـ"ضغوطات قوات التحالف الدولي على الحكومة العراقية". وحذر عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية، من أن "تداعيات هذا القرار سلبية على الوضع في العراق بشكل عام"، لافتاً إلى أنه من "المقرر وصول عوائل داعش من مخيم الهول إلى العراق، على شكل دفعات في وقت لاحق، وبالتالي فإن هذا الأمر سيلقي مسؤولية كبيرة على العراق يعاني منها". وكان النائب في البرلمان صائب خضر، قد أشار إلى أن "نقل عوائل تنظيم داعش من مخيم الهول السوري الى مناطق في غرب نينوى يعد قراراً خطيراً ويهدد النسيج الاجتماعي في هذه المنطقة التي تضم تنوعاً قومياً ودينياً وتطوراته الخطيرة ومن أنه سيؤدي إلى كوارث أمنية؛ لأنه لا يقتصر على نازحي نينوى فقط، بل هو نقل لجميع العوائل من جميع المحافظات العراقية".

ويرى القسم الأكبر من أيزيديي سنجار أن جلب عوائل الدواعش إلى هذا المخيم يمثل تهديداً مباشراً لمنطقتهم، ويؤكد قسم من أهالي ونوي ضحايا داعش، أنهم يعرفون الدواعش الذين في مخيم الهول ممن شاركوا في خطف وقتل الأيزيديين. في صيف العام ٢٠١٤ تم اختطاف ٦٤١٧ أيزيدياً من قبل مسلحي داعش، وهناك مخاوف من عودة داعش للظهور في سهل نينوى، مع عودة هذه العوائل الداعشية إلى المحافظة.



نازحون يعودون لمناطقهم... أرشيف

العراق يستقبل وزير خارجية فلسطين ويوفد مستشار الأمن القومي



رئيس الجمهورية خلال استقبله وزير الخارجية الفلسطيني

بغداد تأتي بعد العدوان الإسرائيلي الغاشم على مدينة غزة، وقد جئنا إلى بغداد لتنسيق المواقف المقبلة". وأضاف وزير الخارجية الفلسطيني ان "المسجد الأقصى يستباح يوميا من قبل الاحتلال الإسرائيلي وبعد انتهاء العدوان نبحت عن الكثير من الضحايا تحت الركام".

وتابع المالكي: "أنا سعيد بما رأيته وسمعته في زيارتي إلى العراق"، مؤكداً ان "الشعب الفلسطيني يستمد القوة والعنفوان من الشعب العراقي". وفي سياق ذي صلة، توجه مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي، إلى مدينة رام الله الفلسطينية، في زيارة رسمية يلتقي خلالها الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وذكر المكتب الإعلامي لمستشار الأمن القومي في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، أن "مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي توجه إلى رام الله في زيارة رسمية". ووفقاً للبيان، "الأعرجي سيلتقي خلال الزيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس". وأكد العراق موقفه "الثابت في دعم القضية الفلسطينية" خلال أحداث الأيام الأخيرة.

بغداد / المدى

أكد وزير الخارجية فؤاد حسين، أمس الاحد، ضرورة استثمار الانتصار في غزة وتفعيله سياسياً، مشيراً الى اجتماع قريب بين اللجنة المشتركة العراقية الفلسطينية في رام الله.

وقال حسين في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الفلسطيني عقد في بغداد: "أكدنا على وحدة الصف الفلسطيني ونحتاج إلى حوار صريح بين الفلسطينيين أنفسهم"، مضيفاً أنه "من الضروري توحيد الصف وتقوية السلطة الفلسطينية، وأنه من الخطر استثمار الانتصار لإضعاف السلطة الفلسطينية". وتابع "نحتاج إلى استثمار الانتصار في غزة وتفعيله سياسياً". وأشار الوزير إلى أنه "سوف يكون لنا اجتماع بين اللجنة المشتركة العراقية الفلسطينية في الأشهر المقبلة في رام الله". وفي سياق متصل، اعرب وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، عن سعاده بان يكون انطلاق الحوار الفلسطيني في بغداد.

قوانين الزراعة الجديدة في الهند

في ٢٧ أيلول (سبتمبر) ٢٠٢٠، أعطى رئيس الهند موافقته على مشاريع قوانين الزراعة الثلاثة، وهي:

- مشروع قانون (ترويج وتسهيل) تجارة المنتجات الزراعية وتجارة المزارعين (٢٠٢٠).
- مشروع اتفاقية (التمكين والحماية) للمزارعين، قانون ضمان الأسعار والخدمات الزراعية لعام ٢٠٢٠.
- مشروع قانون السلع الأساسية (تعديل) لعام ٢٠٢٠.



المهنة الزراعية أكثر ربحاً، وهذا يتوافق مع التزام الحكومة الهندية بمضاعفة دخل المزارعين بحلول عام ٢٠٢٢، مزايا جميع مشاريع القوانين الثلاثة التي أقرتها الحكومة الهندية يمكن تلخيصها بإيجاز على النحو التالي:

تهدف مشاريع القوانين الزراعية هذه إلى إزالة قيود السوق والحوافز والوسطاء بصرف النظر عن تعزيز مشاركة قطاع الشركات في شراء وتخزين المنتجات الزراعية لضمان اكتشاف الأسعار واسترداد الأسعار بشكل أفضل لجعل

□ هشام جمال داوود

أ: مشروع قانون التجارة وتجارة منتجات المزارعين (الترويج والتسهيلات) لسنة ٢٠٢٠:

أدى قانون لجان أسواق المنتجات الزراعية السابق إلى مركزية الأسواق، وإعاقة المنافسة ومشاركة الوسطاء على نطاق أوسع من خلال اللجان التعسفية ورسوم السوق واحتكار الجمعيات على حساب رفاة المزارعين وتمييزهم. في القطاع الزراعي سيساعد مشروع قانون التجارة والتجارة في المنتجات الزراعية (الترويج والتسهيلات) لعام ٢٠٢٠ في تحقيق هدف دولة واحدة، سوق واحد الذي ينوي منح الفرص للمزارعين لبيع منتجاتهم في أي سوق وفي أي جزء من البلاد، حتى دون مشاركة نظام "ماندي" والأسواق الخاضعة للتنظيم الحكومي. قالت جيتا جوبينا، كبيرة الاقتصاديين في صندوق النقد الدولي، إن هذه القوانين ستساعد في توسيع السوق للمزارعين وتسمح لهم بالبيع إلى منافذ متعددة إلى جانب قانون ماندي دون الحاجة إلى دفع الضرائب، كما قالت "وهذا من شأنه أن يرفع دخل المزارعين". كما أيد اقتصاديون بارزون آخرون هذه الفكرة، وستظهر الفوائد التي تعود على المزارعين بسبب المزايا التالية الناتجة عن هذه القوانين:

يتصور مشروع القانون "الهند واحدة، سوق زراعي واحد" تعزيز التجارة بين الولايات وداخل الولايات الخالية من العوائق مع أحكام التجارة الإلكترونية، فهو يعطي في معالجة قضايا الفوارق الإقليمية واستقرار الأسعار في السوق الزراعية على المدى الطويل. بموجب مشروع القانون، يسمح للمزارعين ببيع منتجاتهم في أي سوق يقدم لهم سعراً أفضل.

لن يضطر المزارعون إلى دفع ضرائب إضافية للأسواق النظامية، أو عمولة للوسطاء، للمزارعين لن يخضعوا بعد الآن لآلية رسوم سوق أو ضريبة من قبل الدولة والتجار ومنصات التجارة الإلكترونية لبيع منتجاتهم التي تتم في منطقة التجارة الخارجية.

سيضمن حصول المزارعين على حصة أكبر من السعر الذي يدفعه المستهلك، وبالتالي سيسمح بدخله الزراعي. ويهدف إلى إنشاء روابط السوق، وخدمات ما بعد الحصاد، أو منصات المزارعين الرقمية التي من شأنها أن تمكن من التواصل المباشر مع المزارعين لتقليل الوسطاء من أجل تحقيق أسعار أفضل للمحاصيل.

ب: اتفاقية المزارعين (التمكين والحماية) لمشروع قانون ضمان الأسعار والخدمات الزراعية لعام ٢٠٢٠:

يهدف مشروع القانون هذا إلى تحقيق روابط أمامية مع القطاع الزراعي من خلال السماح بمشاركة قطاع الشركات في نوع من الزراعة المشتركة. يصوغ إطاراً قانونياً للاتفاقيات التي تمكن حتى المزارعين الصغار والهامشيين من التعامل مع شركات الأعمال الزراعية وتجارة التجزئة والمصدرين لخدمة وبيع المنتجات بسعر متفق عليه مسبقاً، مع منحهم إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا الحديثة ومخلات زراعية أفضل.

الاتفاقية بين المزارعين والمشاركين من الشركات ستقتصر على التعاقد بشأن المحاصيل ولن يكون للأخير أي حقوق في الأرض لأنها ستظل مملوكة للمزارعين فقط. في حالة الإخفاق بتنفيذ الاتفاقية من أي جانب، أو في حالة نشوء نزاع، ينص القانون أيضاً على آلية تسوية المنازعات من ثلاثة مستويات لضمان الشفافية والعدالة في الأعمال، هذا الحكم لصالح المزارعين حيث يتم نقل مخاطر عدم القدرة على التنبؤ بالسوق بشكل كبير إلى الجهات الكفيلة. أيضاً يجلب مشروع القانون هذا عدداً كبيراً من الفوائد للشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا الزراعية واللاعبين المنظمين الذين يربطون المزارعين بالأعمال التجارية



ملتزمون بمضاعفة دخل المزارع

في الأسعار) في سوق المنتجات الزراعية، و يوجد بالفعل نظام لتوفير الحد الأدنى لسعر الدعم لـ ٢٣ محصولاً كل عام والذي يعمل بمثابة السعر الأدنى لهذه المنتجات التي لن يُسمح لأسعارها بالانخفاض بعدها، في الواقع، يصبح الحد الأدنى لسعر الدعم هو السعر الأساسي حتى بالنسبة لأسعار السوق المفتوحة، لقد أجرت الحكومة بعض الإصلاحات في تحديد خطة الإدارة الاستراتيجية وهي مفتوحة على أي نوع من الاقتراحات لتحسين ذلك في الحدود الثابتة لميزانيتها.

قضية الإعانات الزراعية لها بعد واحد يتمثل في مساعدة المزارعين الصغار والهامشيين، لكن البعد الثاني له نفس الأهمية أيضاً وهو أن ٦٪ فقط من كبار المزارعين من إجمالي عدد السكان الزراعيين في البلاد قادرون على جني فوائد الإعانات الزراعية التي لا تؤدي إلى عدم المساواة فحسب، بل تفرص أيضاً عبثاً كبيراً على الخزنة الوطنية دون إنشاء أي أصول أو يؤدي إلى تكوين رأس المال، ولا تتجنب حكومة الهند تقديم الإعانات للقطاع الزراعي ولكنها تريد إعادة توجيهه نحو إنشاء البنية التحتية والاستدامة الأصول في المناطق الريفية من أجل تحسين الإنتاجية الزراعية وخلق المزيد من فرص العمل غير الزراعية في المناطق الريفية، ظل المتوسط المتحرك للإعانات الزراعية أكثر من مليار روبية في السنوات القليلة الماضية والتي يمكن إعادة توجيهها جيداً نحو تكوين رأس مال أكثر إنتاجية في القطاع الزراعي بدلاً من تقديم الإعانات الموجهة نحو الاستهلاك (المدخلات)، تعتبر إصلاحات الدعم في الهند حساسة من الناحية السياسية، لكن ترشيح الدعم أصبح متأخراً لوقت طويل.

قضية إصلاحات الدعم لا داعي لها للتواصل مع تحريض المزارعين، لا تؤدي الإعانات إلى تشويه الأسعار فحسب، بل تؤدي أيضاً إلى الهدر وإفترار الاحتفاظ على الموارد الطبيعية، كما تحفز الإعانات المزارعين على استخدام فائض المدخلات المدعومة وإنتاج المحاصيل التي تستهلك الكثير من المياه مثل الفصح والأرز وقصب السكر التي تتنوّه نط المحاصيل أيضاً الأسمدة الكيماوية المدعومة التي تؤثر على خصوبة التربة وتلوث المسطحات المائية.

في نهاية المطاف، سيكون لترشيح الإعانات تأثير إيجابي على البيئة وأمن الدخل للمزارعين، وقد سعت الحكومة الهندية إلى تحقيق هدف ترشيح الإعانات على مدى السنوات العديدة الماضية وهو ليس جديداً، أشارت مشاريع القوانين الزراعية الثلاثة مخاوف لا داعي لها بسبب تسييس القضية، كما أوضح ذلك رئيس وزراء الهند في خطابه في البرلمان، فإن أي تناقض وخوف فيما يتعلق بهذه القوانين الثلاثة يمكن معالجته جيداً من خلال المناقشة بين مختلف أصحاب المصلحة بقصد إيجاد حل والحكومة مفتوحة لذلك، يتضح هذا من خلال ١١ اجتماعاً عقدتها الحكومة بالفعل مع قادة المزارعين، ليس هناك شك في ذلك في العصر الرقمي، من الممكن إنشاء جبل من (تلة الخلد) كما رأينا في ردود الفعل الدولية على تحريض المزارعين في الهند والتي ليست فقط تفقّر للمعرفة ولكن لديها دوافع سيئة لتشويه سمعة الديمقراطية الهندية باعتبارها مناهضة لحقوق الإنسان، وهو ما يتعارض مع الحقائق، فهي ديمقراطية مزدهرة حيث كان هناك تفاعل حي للفاعلية بين المواطنين والحكومة حول جميع القضايا.

وتجدر الإشارة إلى أن جميع أصحاب العقول الإصلاحية يدعمون مشاريع القوانين، والأراء المدروسة جيداً وأفاق تنقيح القانون يشوبها تسييس القضية، وقد دعم صندوق النقد الدولي مشاريع القوانين الزراعية الثلاثة قائلاً إنها تمثل خطوة مهمة إلى الأمام بالنسبة للإصلاحات الزراعية في البلاد، كما قالت إدارة الرئيس الأميركي (جو بايدن) أيضاً في (٤ شباط) إنها تدعم أي إصلاح يحسن كفاءة السوق ويجذب الاستثمارات لصالح البلاد.

من خلال التجارة في المنتجات الزراعية، وجود هؤلاء الوسطاء بالإضافة إلى الرسوم المختلفة المفروضة على المزارعين من قبل الأسواق المنظمة يؤدي إلى ارتفاع أسعار المنتجات الزراعية التي يتعين على المستهلكين دفعها في نهاية المطاف في السوق.

الإصلاحات الزراعية في الهند ضرورية أيضاً لأن الإحتلال الزراعي أصبح غير مربح بشكل متزايد حيث ارتفعت تكلفة الزراعة بينما لا تزال أسعار المنتجات الزراعية منخفضة للغاية، في بعض مناطق الهند، اضطر المزارعون إلى اتخاذ خطوات متطرفة مثل الانتحار بسبب زيادة المديونية لأن دخلهم لا يغطي تكلفة الزراعة، خاصة عندما تنقل المحاصيل بسبب تقلبات الطبيعة، بالنظر إلى الفرصة، أكثر من ٤٠٪ من المزارعين الهنود أظهروا استعدادهم لتغيير مهنتهم، كل هذا يضيف إلى الحاجة الملحة للإصلاحات في القطاع الزراعي التي تتبناها حكومة الهند الجديدة.

إن الحاجة الملحة للإصلاحات في قطاع الزراعة محسوسة أيضاً لأن الثورة الخضراء التي أتت إلى تسويق الزراعة في الهند وزيادة دخل المزارعين وأجور العمال، بصرف النظر عن جعل الهند تعتمد على نفسها في إنتاج الحبوب الغذائية، قد وصلت إلى مرحلة الاستقرار، وظلت الأول، ظلت الثورة الخضراء مقتصرة على مناطق ومحاصيل معينة، مما حدّ من فوائدها لعدد قليل من المناطق والمزارعين، كذلك تضاعفت مساهمة الثورة الخضراء في نمو إنتاجية المزرعة وظلت ثابتة إلى حد ما مما أدى إلى انخفاض الدخل للمزارعين وانخفاض الفائض الفعلي للتسويق بسبب نقص رأس المال وحوافز

السوق. تهدف مشاريع القوانين الجديدة إلى نقل الزراعة الهندية إلى الجولة التالية والمستوى التالي من التسويق من خلال إصلاحات السوق لضمان توسيع السوق ومشاركة قطاع الشركات وإزالة القيود المفروضة على شراء وتخزين المنتجات الزراعية. إن إشراك قطاع الشركات ومقدمي الخدمات لن يعالج مشكلة انخفاض تكوين رأس المال في الزراعة الهندية فحسب، بل سيسهل أيضاً تسويق أفضل للمنتجات الزراعية من أجل زيادة دخل المزارعين وكذلك خلق المزيد من فرص العمل، لا سيما في ضوء وجود بطالة مقنعة ضخمة في الزراعة، إن مشاركة قطاع الشركات سيضمن أيضاً إنشاء الصناعات الزراعية وتجهيز الأغذية غير المستغلة إلى حد كبير في الهند مقارنة بالإمكانيات، تتم معالجة ١٠٪ فقط من المنتجات الغذائية في الهند بسبب عدم وجود روابط خلفية وأمامية مناسبة بين الأراضي الزراعية والصناعات الزراعية والأسواق، ستضمن هذه القوانين أن هذه الروابط الخلفية والأمامية تعمل لصالح جميع أصحاب المصلحة.

ليس هناك شك في أنه عند متابعة أي إصلاح لنظام قديم ستكون هناك اضطرابات مؤقتة قد تضر بأصحاب المصلحة المعرضين للخطر في حالة الهند ٨٦٪ من المزارعين الهنود الذين يمتلكون أقل من هكتار واحد من الأراضي، حذرت جيتا جوبينا، مثل العديد من الاقتصاديين الآخرين، من أنه "في كل مرة يتم فيها تنفيذ الإصلاح، هناك تكاليف انتقالية يجب على المرء التأكد منها وإبلاء اهتمام وثيق، أي عدم الإضرار بالمزارعين الضعفاء، للتأكد من توفير شبكة الأمان الاجتماعي"، لدى حكومة الهند العديد من الأنظمة المعمول بها لإنقاذ المزارعين الضعفاء من الآثار السلبية للكوارث الطبيعية أو تقلبات الأسعار (والحفاظ على مخزون احتياطي من خلال سياسة إعانة لسعر الفائدة تقدم بموجبها البنوك التجارية قروضاً للمزارعين بمعدل فائدة أقل بنسبة ٢-٣ في المائة مما يتم تحصيله من المقرضين الآخرين).

أكد رئيس الوزراء الهندي في اليوم الثامن من شهر شباط من السنة الحالية للمزارعين بشكل قاطع أن "توفير الحد الأدنى لسعر الدعم كان موجوداً وسيظل موجوداً" لإنقاذ صغار المزارعين من أي تخمة (انخفاض حاد

الأسباب. هذه القوانين ستجلب الاستثمار الخاص المطلوب في التسويق الزراعي والمعالجة والبنية التحتية على المدى الطويل، من المتوقع أن يعزز مشروع القانون هذا البنية التحتية للتخزين الزراعي حتى في المواقع الأصغر.

التحليل

ويستند الاحتجاج الدولي الأخير على ثلاثة مشاريع قوانين زراعية إلى إنيصاف الحقائق ونقص الفهم بشأن الضرورات الملحة لقطاع الزراعة الهندي الذي يواجه عدداً مفرطاً من المشاكل بسبب الإفتقار إلى الإصلاحات، أكدت جيتا جوبينا أن الزراعة هي أحد المجالات التي تحتاج فيها الهند إلى إصلاحات شاملة، وقد سلط العديد من الاقتصاديين البارزين الضوء على الشيء نفسه، في الواقع في عملية الإصلاحات الاقتصادية التي بدأت في عام ١٩٩١، تخلف قطاع الزراعة الهندي عن الركب وأعلنت الهند لأول مرة عن سياستها الزراعية الجديدة للهند في عام ٢٠٠٠، وقد تحدثت السياسة الزراعية الجديدة لعام ٢٠٠٠ عن منح مكانة الصناعة للزراعة واتخاذ مبادرات الزراعة المؤسسية لتحقيق معدل نمو بنسبة ٤٪ سنوياً على أساس مستدام من خلال زيادة الإنتاج والإنتاجية، القوانين الجديدة التي أقرتها الحكومة تتماشى مع السياسة الزراعية الجديدة.

الدور المتزايد للوسطاء في نظام التسويق الحالي ليس مفيداً للمزارعين وللستهلكين، يدفع وكلاء العمولة سعراً منخفضاً جداً للمزارعين ويقاضون سعراً أعلى للمنتج أثناء بيعه في أسواق الجملة، وبالتالي، يحصل الوسطاء على نصيب كبير من الفوائد



د

منذ سنوات وأنا دائية البحث والتفكير في موضوعة محدّدة ؛ لماذا يتّخذ الدين عندنا شكل المنظومة اللاهوتية (أو الفقهية تبعاً للأديبات الإسلامية) بدل أن يكون نسقاً ثقافياً ضمن أنساق عدّة؟ ولماذا يراذ للدين أن يكون نسقاً اعتقادياً مقلداً في فضاء مجتمعي لا يستطيع مناقشة الأفكار حتى لو جاءت في سياق

لماذا لا يكون الدين نسقاً ثقافياً؟



■ لطفية الدليمي

منظومات توصف بالمقدّسة؟ وقبل هذا وذاك ؛ لماذا صارت خبرتنا الشخصية والجمعية في بيئتنا العراقية (والعربية إلى حدود تتمايز عن الحالة العراقية) مشحونة بذكرات تطخّ بالمرارة كلما تناهت إليها أية إشارة إلى الدين والجماعات الدينية على اختلاف ألوانها؟

حريتهم الفكرية في أقلّ التقديرات - وتطلب الأمر قرناً من النضال الفكري حتى بلغنا حالة حصل فيها - في الغرب بخاصة - نوع من الاعتراف بفصل الأدوار بين الأنساق اللاهوتية والانساق العلمية، وتطور الأمر حتى بلغنا مرحلة الدولة المدنية المحكومة بقوانين إنسانية تُعلي الشأن البشري بعيداً عن التصورات الأخرى. ليس ثمة من إمكانية للتعايش القسريّ إذن بين العلم واللاهوت، وهنا يمكن الإشارة لبعض النصوص القرآنية في هذا الجانب وهي إمكانية بقاء كل من العلم واللاهوت مآكناً في فضائه الخاص وضمن هيكله المؤسساتية من غير تأثير مباشر أو غير مباشر من جانب اللاهوت على المؤسسة العلمية أو بالعكس. يمكن التعايش بشرط إنقفاء صفة القسرية في هذا التعايش على الطريقة اللتوية التي يُشيع بها بعض الأساتذة ذوي التوجهات الإسلامية الأصولية تأويلات في غاية الرثاثة لبعض النصوص القرآنية بغية جعلها تنساق قسراً للرؤى العلمية الراهنة، والأمثلة في هذا الشأن كثيرة، وقد ساهمت في إشاعة نمط من الأصولية الثقافية المعادية لأي إنفتاح ثقافي.

الموضوع واسع وينطوي على مؤثرات أخرى كثيرة، منها مثلاً: إنكفاء جهد الإصلاح الديني في المنطقة العربية، وأنا كنا ببادق في لعبة الحرب الباردة، وسيادة الفهم الفلكلوري الشعبي لمفهوم العلمانية، وإلتباس فكرة "الأخلاقيات" والوهم السائد بأنّ الأخلاقيات صناعة دينية وليست اختيارات شخصية مسنودة بدوافع من خارج الفضاء الديني، وتحوّل الأصولية "العلموية" في مقابل الأصولية الدينية بدلاً من إقامة حوارات مشتركة تُنصّج مفاعيلها على نثار هادئة، وطبيعة الشخصية العراقية والعربية التي تميل إلى الحسب واليقينية القاطعة بدلاً من التشكيك والمساءلة ومحاولة فهم الظواهر بعيداً عن مرجعيات مسبقة، شيوع الفكر الأوامراتي الذي يظن بأن أي إنفتاح ثقافي على العالم ينطوي على مؤامرة يُراد منها نزع الروح الجهادية عن الإسلام لترويضه وتعطيل مكانم القوة "المفترضة" فيه.

- تخلف البنية التحتية للثقافة العلمية والتقنية

العلم عندنا ليس سوى بناء فوقي Super-Structure قوامه كلمات مسطورة في كتب - مدرسية على الأغلب - يقرؤها الطلاب ليحوزوا مراتب مهنية تدرُ دخلاً عالياً، مهن راقية كما يسمونها. العلم عندنا ليس سوى سلّم موصل لوظيفة وليس ثقافة جمعية ترتقي بواقع الحال بخطوات عقلانية محسوبة، هنا يتقافز سؤال ستراتيحي أمامنا: لماذا صار الأمر على هذه الشاكلة؟ قدّم - وسيقدّم - منظور التنمية وصنّاع السياسات الاقتصادية وخبراء الأمم المتحدة الكثير من النماذج والتسويغات عن معيقات التنمية في منطقتنا العربية؛ لكنّ التسويغ الأكثر معقولة وقرباً من أرض الواقع هو أنّ العلم لا يصنع الثروة عندنا بل يبقى محض عبارات فوقية غير مؤثرة في تشكيل حياة جديدة وصناعة موارد مستحذة غير مطروقة لخلق الثروة مع ما يستلزمه هذا الأمر من توطين خبرات جديدة، وتووير نظم التعليم، وإشاعة رؤية جديدة للأنساق المجتمعية، وتفكير عملياً للتشأن الفلسفية في مراحلها الأولى. إن كان الحال عندنا على هذا النحو من الطفيلية الريعية؛ فهل لنا أن نتوقع من يفكر في إمكانية توظيف العلم والتقنية لزيادة مداخل الثروة وما يستتبع هذا الأمر من تغيير بنيوي في العقل وطبيعة الحياة التي يعيشها الناس؟ للأسف ساهم الربع النفطي في تكريس الأصوليات الدينية والسياسية والمجتمعية وانغلاقها تجاه الآخر، وصار الدين سلاحاً يتظافر مع الربع النفطي في تكريس نمط المغالبة على المال والسلطة وإهمال الشأن الثقافي، وتكريس سياسة الانغلاق على الثقافات العالمية.

إذا كان الحال عندنا على هذا النحو من الطفيلية الريعية؛ فهل لنا أن نتوقع من يفكر في إمكانية توظيف العلم والتقنية لزيادة مداخل الثروة وما يستتبع هذا الأمر من تغيير بنيوي في العقل وطبيعة الحياة التي يعيشها الناس؟ للأسف ساهم الربع النفطي في تكريس الأصوليات الدينية والسياسية والمجتمعية وانغلاقها تجاه الآخر، وصار الدين سلاحاً يتظافر مع الربع النفطي في تكريس نمط المغالبة على المال والسلطة وإهمال الشأن الثقافي، وتكريس سياسة الانغلاق على الثقافات العالمية.

- أخذوة تعايش العلم مع اللاهوت الديني؛ معروفة تلك القرون الصراعية التي شهدت إحتراباً قديماً عظيماً بين العلم في بواكيره الأولى والسلطات الدينية الممثلة في المؤسسة الكنسية وأنساقها اللاهوتية الراسخة، وقد خسر الكثير من العلماء حياتهم - أو

- غياب العقل الفلسفي؛

الذائقة الفلسفية التي يحركها عقل فلسفي مدرب على مسالة الثوابت منغلزة، سمعت مرّة أحد العراقيين يتحدث عن الرئيس الفرنسي ماكرون بعد حديث الأخير عن الإسلام، عندما تتعامل بمنطق واقع الحال سنتفهم أنّ من حقّ الرئيس الفرنسي الحديث عن الإسلام لكون (كدا) مليوناً من المسلمين يقيمون على أرضيه وبالتالي يشكّلون قوة مؤثرة لها تبعاتها على المؤسسات الفرنسية والدولة الفرنسية بأكملها، لم يلجأ هذا الرجل إلى لغة الخطاب الهادئ الرصين بل قفز فوراً إلى لغة إستعلائية فقال: كيف نسحق لهذا "الأغلف" ماكرون أن يبدي رأياً بالإسلام؟

هل هذه لغة تستمع بولادة أي نسق ثقافي مع الآخر المختلف في هذا العالم؟

- بلادة منظومات التعليم؛ تمثل منظومات التعليم لدينا وجهاً آخر من أوجه التكريس المرجعياتي بدلاً من أن تكون أماكن حقيقية لتنشئة عقل مدرب على المسالة والفضول المعرفي. تكمن بلادة منظومات التعليم في تناقض ثنائي متلازم؛ إعلاء شأن الأصولية الدينية والسياسية من جانب، وفقدان دور المزود الحقيقي للمعرفة المنتجة، وهكذا فهي تلعب دوراً مزدوجاً شديد الخطورة عندما تتخلّى عن دورها في تعليم اللغات والفلسفة والتطورات الحديثة في العلوم والرياضيات والثقافة المعاصرة وتلجأ نحو التكريس الأيديولوجي على مستويات عدّة.

- طبيعة المنظومة الاعتقادية؛

يمكن تفكيك هذه الظاهرة ببساطة بالنظر إلى الحقيقة التالية: المسيحية في جوهرها هي لاهوت + أخلاقيات؛ وعليه يمكن كخطوة أولى باتجاه تفكيك الدين مع الأنساق الثقافية الأخرى تحييد اللاهوت والعمل في منطقة الأخلاقيات وحدها. نجحت هذه الاستراتيجية مع المسيحية بل وتعدت فضاء الأخلاقيات نحو مسالة الثوابت اللاهوتية المسيحية وتناولها بطريقة مختلفة تماماً عن السائد المؤلف. هل يمكن أن يحصل الأمر ذاته مع المنظومة الاعتقادية الإسلامية؛ لاظنّ ذلك للسبب التالي: الإسلام هو لاهوت (بمعنى منظومة اعتقادية) + أخلاقيات + فقه (بمعنى الجهد التأويلي للنصوص المقدسة)، وفي الفقه تكمن العقدة الكبيرة؛ إذ ليس من المتوقع أن يتوجّه الفقهاء

التدخل الممكن بين هذه الأنساق الثلاثة وبما يؤدي إلى تنشيط التعشيق الثقافي بين هذه الأنساق وعدم تطفلها على الفضاء المفاهيمي لكل نسق بينها؛ إذ لم يعد مقبولاً أن يقدم الدين - مثلاً - رؤية إزاء موضوعة علمية بكيفية توحى بنوع من علوية الدين على العلم، هذا لم يعد مقبولاً أو مستساغاً أو منتجاً. هل يمكن أن نتوقع رأياً للكنيسة (كاثوليكية أو بروتستانتية أو أي من الكنائس السائدة في العالم الغربي) في كيفية معالجة الجائحة الكورونية الحالية؟ أبداً. هذا ليس من إختصاص النسق الديني الذي تمثله الكنيسة والأفراد المتدينون بأي شكل للتدين، وفي المقابل ثمة إحترام فكري متبادل لدور كل نسق ثقافي من هذه الأنساق الثلاثة لبعضها وتأشير صارم لمناطق فاعليتها وتأثيرها في الحياة من غير قسر أو ترويج دعائي ذي نبرة عدوانية تجاه النسق الأخر، ومن غير توظيف أيديولوجي مؤسسات الدولة في شنّ حروب عقائدية بين هذه الأنساق الثلاثة. قد يحصل إختلال أحياناً وهذا أمر متوقّع في كل النشاط البشرية؛ تبقى سائدة، ولكل فرد في نهاية الأمر رؤيته وقناعته المحكومة بضميره وميوله الثقافية وتكوينه البيولوجي (ثمة مؤثرات ثقافية تسمى ميمات Memes تعززت القناعة بأنها تتشابه وظيفة الجينات لقدرتها على نقل التشكلات الثقافية المرجعية" اللغة، العادات والتقاليد، نمط التعامل مع البيئة..." بين الأفراد). سأحاول في الفقرات التالية بيان أهم الأسباب التي تعيق إمكانية تحوّل الدين لدينا إلى نسق ثقافي يتبادل التأثير المنتج مع الأنساق الثقافية الأخرى بدلاً من إنكفائه وتمركزه على نواة عقائدية صلبة ومغلقة:

- رسوخ فكرة المرجعيات الحاكمة في مجتمعاتنا؛ تلعب المرجعيات دوراً حاكماً في مجتمعنا العراقي، قد تكون المرجعيات الدينية أكثرها سطوة؛ لكنّ الواقع يخبرنا أنّ المرجعيات تنشأ لدى الفرد إبتداء من سنوات نشأته الأولى داخل منظومة العائلة التي يسود فيها مثال الأب / الحاكم كلي السطوة، ثمّ تبدأ سلسلة المرجعيات المؤسساتية

التقصير المستوطن في الملف المائي

هذا البروتوكول حينئذٍ، وكان المفترض بالعراق أن يدخل طرفاً ثالثاً في هذا البروتوكول ويقدر حجمه المائي، إلا أن المفاوضات العراقية تراخى ولجأ إلى اتفاق ثنائي مع سوريا مؤرخ في 17 \ 4 \ 1989 تقاسم بموجبه الكمية الواصلة إلى الحدود السورية البالغة خمسمائة متر مكعب في الثانية بواقع 58 % للعراق 42 % لسوريا رغم أن هذه القسمة مجحفة بحق العراق قياساً للمساحة التي يمر بها الغرات في الأراضي العراقية إلا أنه كان كذلك. هذا ومن المعلوم أن تركيا تخلت عما التزمت به مع سوريا، إذ أنها لا تسمح بمرور أكثر من مائتي متر مكعب في الثانية في نهر الغرات في أيامنا هذه.

المحطة الثالثة - سد الموصل - مشروع ستراتيحي نفذ في ثمانينيات القرن الماضي تم بموجبه تصميم الطاقة الاستيعابية للمياه محسوبة على أسس الاستخدامات المختلفة وأهمها الاستخدامات الزراعية بموسميها الشتوي والصيفي ولكي يكون خزينا يسعف الوضع في حالة شح الأمطار أو انحصار المصادر الأخرى فضلاً عن الاستخدامات الأخرى كتوليد الطاقة الكهربائية، إلا أن العيب في التنفيذ حال دون وصوله إلى القدرة

هذا البروتوكول حينئذٍ، وكان المفترض بالعراق أن يدخل طرفاً ثالثاً في هذا البروتوكول ويقدر حجمه المائي، إلا أن المفاوضات العراقية تراخى ولجأ إلى اتفاق ثنائي مع سوريا مؤرخ في 17 \ 4 \ 1989 تقاسم بموجبه الكمية الواصلة إلى الحدود السورية البالغة خمسمائة متر مكعب في الثانية بواقع 58 % للعراق 42 % لسوريا رغم أن هذه القسمة مجحفة بحق العراق قياساً للمساحة التي يمر بها الغرات في الأراضي العراقية إلا أنه كان كذلك. هذا ومن المعلوم أن تركيا تخلت عما التزمت به مع سوريا، إذ أنها لا تسمح بمرور أكثر من مائتي متر مكعب في الثانية في نهر الغرات في أيامنا هذه.

المحطة الثالثة - سد الموصل - مشروع ستراتيحي نفذ في ثمانينيات القرن الماضي تم بموجبه تصميم الطاقة الاستيعابية للمياه محسوبة على أسس الاستخدامات المختلفة وأهمها الاستخدامات الزراعية بموسميها الشتوي والصيفي ولكي يكون خزينا يسعف الوضع في حالة شح الأمطار أو انحصار المصادر الأخرى فضلاً عن الاستخدامات الأخرى كتوليد الطاقة الكهربائية، إلا أن العيب في التنفيذ حال دون وصوله إلى القدرة



■ هادي عزيز علي

منها بغياب الجانب العراقي وتراخيه وعزوفه عن استعمال الصلاحيات الممنوحة له بموجب البروتوكول الأول الملحق باتفاقية الصداقة العراقية التركية المتضمن التشاور والإشتراك في اختيار المواقع وتبادل المعلومات وانتهى الأمر إلى الاستكانة لما نحن فيها. المحطة الثانية - البروتوكول التركي السوري 1987 - خلال فترة ملء حوض سد أتاتورك تم الاتفاق التركي السوري على التوزيع المائي بين تركيا وسوريا بواقع خمسمائة متر مكعب في الثانية سنوياً، (العراق لم يكن طرفاً في

تقدم فإن تركيا تشغل وتصون محطات القياس المائية وتصريفها وتكون نفقات ذلك مناصفة بين البلدين علماً أن فحص هذا المحطات يكون بصورة مشتركة بينهما وبموجب هذا البروتوكول لذلك، إلا أن تركيا أقامت على الغرات أيضاً تلزم تركيا بالتشاور مع الجانب العراقي في كافة المشاريع الأروائية التي تخطط تركيا لأقامتها على مجرى بجلة والغرات بما في ذلك الإشتراك في اختيار مكان الإنشاءات والتشاور في تبادل المعلومات وعلى تركيا أن تعلم الجانب العراقي بمشاريعها المتعلقة ببناء السدود ولزوم الالتزام بهذه النصوص خدمة للطرفين، فضلاً عما

وهذا القول يردّه الاتراك مع تعاقب الحكومات التركية إلى يومنا هذا مع تمسكهم بنظرية (هارمون) المنقرضة التي تسمى في أنبيات القانون الدولي بنظرية (السيادة الإقليمية المطلقة) والتي تعد من أقدم النظريات التي كانت سائدة في القرن التاسع عشر. هذه النظرية تعد ملغاة بموجب أحكام الاتفاقية الدولية للأنهار غير الملاحية 1997 والاتفاقية الأخيرة هذه تعتبر خلاصة الفكر الإنساني في موضوع المياه الممتد من عصور ما قبل التاريخ إلى يومنا هذا، ومعلوم أن تركيا رفضت الانضمام إلى هذه الاتفاقية كونها تتضمن أحكاماً تخص العدالة في تقاسم المياه بين دول المنبع ودول النصب والدول المتشاطئة وتلغي نظرية الملكية المطلقة للمياه .

ندرج أبناء - وعلى سبيل المثال - نماذج من تقصير المسؤول العراقي في موضوع الدفاع عن حصة العراق المائية المقررة بموجب أحكام القانون الدولي وضمن محطات مختارة من عمر الدولة العراقية : المحطة الأولى - معاهدة الصداقة العراقية التركية 29 \ 3 \ 1946 - هي اتفاقية صداقة وحسن جوار وتناولت العديد من الأنشطة المشتركة بين

التنصر يزحف على السهل الرسوبي ويلصق الأراضي الصالحة للزراعة ويدفع بعض الفلاحين للاكتفاء بأحد الموسمين الزراعيين، والتناقص المريع في حصة الراقين من المياه، وخزانات ستراتيجية في طريقها إلى الجفاف هذا الواقع المائي المتردي يعد أثراً من آثار التقصير في إدارة الملف المائي وعلى امتداد عمر الدولة العراقية ويعني أن الغالب من المسؤولين ممن مسك هذا الملف أو تعامل معه موصوم بالتقصير المفضي إلى ما نحن عليه، التراخي في أداء الواجب والاستكانة لواقع الحال أصبح ممارسة تنتسب لثقافة الكسل، إنهم يعيشون بشرايين حياتنا، وسوف ندرج نماذج للتقصير على سبيل المثال في السطور التالية، وبمواجهة هذا الأمر ترانا مبهورين بالمصري الذي يمسك الملف المائي بأظفاره وأسنانه ويهدد سد النهضة الاثيوبي بالويل والنبور إن نقصت قطرة ماء من (هبة مصر) ويلوح باستعمال القوة إن لزم الأمر.

لا بد من التوقف عند الموقف التركي المتصلب المتمثل في قول الرئيس سليمان ديمريل : (إن المياه تنبع في تركيا ولا يمكن لدول المجرى الأدنى أن تعلمنا كيفية استعمال ثروتنا)



باليات

ستار كاوش

الموهبة، ضرورة أم قيد؟

لا أعرف إن كانت (موهبتني) في الرسم كبيرة أم لا، وهذا الأمر لا يشغلني كثيراً، لعدم ثقتي غالباً بما يُقال حول حجم الموهبة، فأنا أختار أساساً أمام هذه الكلمة، لأن كل البشر تقريباً يولدون وهم يحملون أنواعاً مختلفة من المواهب، لذلك أرى -قبل أن نهل لموهبتنا- أن نبحث عن طريقة للعناية بهذه البذور الصغيرة التي بداخلنا كي تنمو وتصبح بستاناً مدهشاً من الورد. ربما يعود شكّي بكلمة موهبة إلى أن لوحاتي لا أرسها دفعة واحدة، بل أحاول وأجتهد كثيراً في رسمها، وأغير التفاصيل مراراً كي أصل إلى النتيجة المناسبة، حتى لا أنسى أن هناك لوحة كنت قد رسمتها في جلسة واحدة، وفي كل مرة أعود إلى لوحتي التي ظننت أنها اكتملت، فأرى النتائج غير مرضية. من هنا يمكنني القول بأن الأمر غير مهم سواء كانت الموهبة فريدة أم لا، والأهم من ذلك هو المضي بتطلع وإصرار للتوصل إلى نتائج باهرة في الرسم، فأنا لا أتكف -على سبيل المثال- عن إعادة رسم الوجه عشر مرات تقريباً كي أصل إلى الصيغة التي أعجبني، وأستمتع بالمشاعر التي تنتجها من الرسم مع الخلفية، حركة الأصابع، انسيابية خصلات الشعر واستقرار هيئة الجسم وانحناءات خطوطه وما أريده من تعبير، لذا ليست هناك نتيجة سهلة وواضحة المعالم بالنسبة لي، ويبقى الرسم عبارة عن صراع مع الأشكال والخطوط وتأثير مساحات اللون ومعالجات السطح، العلاقة بين المساحات تشغلني كثيراً أيضاً لذا عليّ أن أختار الإيقاع المناسب الذي يمسك بهذه المساحات بركة ويلقي بظلاله عليها مثل شبكة عنكبوت.

ساعات طويلة أقضيها في الرسم، أهدأ الأشكال والخطوط محاولاً الانسجام معها وإيجاد التوليفات والانسجام الملائم للشخصيات التي أرسها، وغالباً ما أقوم بتصوير اللوحة وهي غير مكتملة، أي في منتصف الطريق، واسترخي على الأريكة بعد العشاء وأنا أتأمل صورة اللوحة غير المكتملة، وأفكر بالحلول الممكنة، بالاحتمالات المتاحة والفرص المتوفرة لنجاح المهمة في النهاية. لا شيء يؤكد أثناء الرسم، ولا يوجد شيء حتمي ونهائي، وفي كل مرة تظهر لي احتمالات عديدة يمكنني توجيه اللوحة على ضوءها. لكني أختار في النهاية احتمالاً واحداً، أستقر على صيغة نهائية وأتمسك بها لأنها أقرب إلى حساسية عيني في تلك اللحظة، يضاف إلى أنها تثير لدي نوعاً من الفضول وشيئاً من العاطفة. لا يمكنني القول، لا توجد لوحة مكتملة أبداً وكل اللوحات كان يمكن العمل عليها وتغيير شكلها النهائي الذي عُرفت به.

يبقى الرسم هو الحل الأمثل لحياتي، فليس هناك سوى الرسم ومجموعة من الأشخاص الذين أحبهم... هذا هو الواقع وهذه هي الحقيقة، وبالنسبة للأشخاص الذين أحبهم، فهم سيمضون بعيداً في النهاية... وأنا أيضاً سأمضي مثلهم، لتبقى اللوحات خالدة إن كانت تعني شيئاً، اللوحات الجميلة هو ما أقصده هنا، اللوحات التي تتمسك بجانب معين حياتي وتكون جزءاً منها، فالحياتية أيضاً عبارة عن لوحة كبيرة وواسعة، لوحة تتسع لشاعر وعواطف كثيرة جداً.

لا يمكنني اكتشاف فريديتي العالية في الرسم ولا التوصل إلى تقنياتي وأسلوبتي ومعالجاتي الشخصية سوى من خلال العمل المضمّن الجاد، والمحاولات التي لا تتوقف. فلا أظن أن هناك رساماً حقيقياً واحداً يرسم ساعتين أو ثلاث ساعات فقط في الأسبوع، كما يفعل هواة الرسم أيام العطل، لذا فالفنان الحقيقي يعيش داخل أعماله وينتمي إليها، أنه يشبهها بشكل أكيد، وحتى الأشياء التي يجدها خارج الرسم تؤثر على لوحاته بشكل أو آخر، وبذلك يشكل الرسم في النهاية، الساحة المستديرة التي تتفرع منها خطوات حياة الفنان ومساراته الباقية.

وبالعودة إلى موضوع الموهبة، فالأجدى أن تكون موهبتك متوسطة وتجاهد معها للتوصل إلى نتائج عظيمة، خير من أن تكون موهبتك عالية وتحبسها في قفص الكسل واللامبالاة. وفي كل الأحوال هناك قانون يمتلكون مواهب عظيمة طوروها بشكل أخذ ومذهل، يقابلهم فنانون لم يعرفوا كيف يديرون مواهبهم الكبيرة، فضاعت فرص تقدمهم وإنجاز شيء عالي الجمال والقيمة والتأثير. فأنا أرى أن الموهبة مثل قطعة قماش جميلة، يمكن أن تصنع منها بدلة رائعة، ربطة عنق جميلة أو حتى منديلاً تلوح به لمن تحب، أو تسيء استعمالها فتصنع منها كفنًا لدفن مسيرتك الفنية.



يبقى الرسم هو الحل الأمثل لحياتي، فليس هناك سوى الرسم ومجموعة من الأشخاص الذين أحبهم... هذا هو الواقع وهذه هي الحقيقة، وبالنسبة للأشخاص الذين أحبهم، فهم سيمضون بعيداً في النهاية...

لاحقاً، عن طريق شخصيات روسية شاركت في تلك الحرب. ولاحق تلك الشخصيات حتى في المدن الكبرى والبلدات الصغيرة. عرض الهزائم والانتصارات، والبؤس البشري، والشجاعة والظلم، ومعادن البشر وهم يعيشون أزمة وجودية ماحقة وضعتهم الحرب في أتونها.

إن ضغط ما هو ملموس وواقعي في الحياة اليومية، وتنامي العقلية العلمية المنافية للأساطير والغيبيات والمسلّمات العتيقة، هو ما دفع بالكتّاب الحقيقيين، والمبدعين الجادين، إلى تجاهل التاريخ الرسمي السلطوي ومروياته المهيمنة لتدوين تاريخ الفرد البسيط، والحالم. الفرد الساعي إلى شروط حياتية عادلة وجميلة، حضارية لا تغفل الجانب الإنساني في أي حياة. جرى الأمر في تناغم جلي مع ما وصلته البشرية من تطور في العلوم، والبحوث الاجتماعية، والفلسفية والجمالية، وحقوق الإنسان. إلا أن هذه المسيرة في تحولات الكتابة، لا يمكن لها أن ترسخ أقدامها في البيئة الكتابية العربية دون تلك الموهبة الخلاقة للمبدع، ذلك الخيال المحلق باحثاً عن فسحة الجمال المتمثلة بالنص الروائي الناجح، والمؤثر على القارئ، الملامس لوجدانه بعمق.

إن الصدق هو وحده ما يتقن السرد الروائي من الواقعية الفجة، بالرؤية في الكتابة. دون تسجيل رؤية عما يجري، سيفرغ النص من قوة الموقف، حيث من البديهي أن الرؤية تتطلب الانحياز، سواء من الكاتب أو شخصياته.

التنوع. حملت معها ما يبرز حثته الفرد، أو الشخصية المتخيلة، من تأثيرات الحروب والنزاعات الأهلية والأزمات الاجتماعية من تنافر ديني، ومذهبي، وعنف موجه مقصود ومبرمج، وهجرات أخرى، قبرات أحداث واقعا بهوس غير مسبوقة، مستفيدة من روافد الروايات العالمية التي صارت تصب في اللغة العربية، إذ فتحت سبلا روائية مبتكرة، ومقاربات تتواءم مع الحدث المحلي، تأسست هذه النقلة الأسلوبية في النثر الروائي المنقطع عن قرون من البلاغة العربية على يد نجيب محفوظ المصري، في مجمل رواياته وعلى رأسها الثلاثية، وعبد الرحمن منيف السعودي في ملحتمه الروائية مدن الملح. وعدد آخر من الروائيين العرب مثل غائب طعمة فرمان، وفؤاد التكرلي، وحنا مينة، والطاهر طاهر، وإبراهيم الكوني، والطيب صالح، للمثال لا الحصر. هم الذين شكلوا قاعدة انطلاق لبركان الرواية في الأنفية الثالثة، وقد كتبوا عن مجتمعات تلك ملامح واضحة وشبه مستقرة، عكس ما يمر به الواقع العربي اليوم، كون التجارب المؤسسة تلك نجحت في ربط هوموم الشخصيات، وأنماطهم بالحدث العام، أي التاريخ وكيف يظهر في سلوك الأفراد، وأفكارهم، وحركتهم ضمن حيز مكاني محدد. شاهدنا اليوم موجة روائية عارمة، بأساليب ومضامين هائلة

تتنوع. حملت معها ما يبرز حثته الفرد، أو الشخصية المتخيلة، من تأثيرات الحروب والنزاعات الأهلية والأزمات الاجتماعية من تنافر ديني، ومذهبي، وعنف موجه مقصود ومبرمج، وهجرات أخرى، قبرات أحداث واقعا بهوس غير مسبوقة، مستفيدة من روافد الروايات العالمية التي صارت تصب في اللغة العربية، إذ فتحت سبلا روائية مبتكرة، ومقاربات تتواءم مع الحدث المحلي، تأسست هذه النقلة الأسلوبية في النثر الروائي المنقطع عن قرون من البلاغة العربية على يد نجيب محفوظ المصري، في مجمل رواياته وعلى رأسها الثلاثية، وعبد الرحمن منيف السعودي في ملحتمه الروائية مدن الملح. وعدد آخر من الروائيين العرب مثل غائب طعمة فرمان، وفؤاد التكرلي، وحنا مينة، والطاهر طاهر، وإبراهيم الكوني، والطيب صالح، للمثال لا الحصر. هم الذين شكلوا قاعدة انطلاق لبركان الرواية في الأنفية الثالثة، وقد كتبوا عن مجتمعات تلك ملامح واضحة وشبه مستقرة، عكس ما يمر به الواقع العربي اليوم، كون التجارب المؤسسة تلك نجحت في ربط هوموم الشخصيات، وأنماطهم بالحدث العام، أي التاريخ وكيف يظهر في سلوك الأفراد، وأفكارهم، وحركتهم ضمن حيز مكاني محدد. شاهدنا اليوم موجة روائية عارمة، بأساليب ومضامين هائلة

نحن أمام رواية وقائع لا رواية أفكار إذن. وقائع اشتغلت عليها الصنعة المحترفة لفن يعتبر جديداً نسبياً على الذائقة القارئة. رواية الأفكار والإنشاء السردية سادت منذ ولادة هذا الجنس في الثقافة العربية بدايات القرن العشرين، رواية الأنفية الثالثة مرتبطة، قلقة، وكان التاريخ بقلبيته المفاجئة، والحادة، يرسل إليها نذباناته عالية الرنين. وهنا بان القاع المجتمعي، المسكوت عنه سابقاً، في المتن الروائي، وأسفر عن تلافيف خشنة فاقعة، ساخنة وصادمة أغلب الأحيان. وهذا ما يعتبر تطوراً

مما انعكس إيجاباً على توسع الأفق المعرفية، والاجتماعية، والسياسية، في النص المكتوب روائياً، بهذا تجذرت البيئة المحلية، والوعي الفردي، وانعكاسات الأحداث الكبيرة، في آلية تواجش الأفراد مع ما يجري حولهم ضمن المساحة الزمانية الممنوحة لهم.

روايات سورية، ومصرية، وعراقية، وسعودية، ومغربية، وجزائرية، ولبنانية، وبلدان عربية أخرى، قبرات أحداث واقعا بهوس غير مسبوقة، مستفيدة من روافد الروايات العالمية التي صارت تصب في اللغة العربية، إذ فتحت سبلا روائية مبتكرة، ومقاربات تتواءم مع الحدث المحلي، تأسست هذه النقلة الأسلوبية في النثر الروائي المنقطع عن قرون من البلاغة العربية على يد نجيب محفوظ المصري، في مجمل رواياته وعلى رأسها الثلاثية، وعبد الرحمن منيف السعودي في ملحتمه الروائية مدن الملح. وعدد آخر من الروائيين العرب مثل غائب طعمة فرمان، وفؤاد التكرلي، وحنا مينة، والطاهر طاهر، وإبراهيم الكوني، والطيب صالح، للمثال لا الحصر. هم الذين شكلوا قاعدة انطلاق لبركان الرواية في الأنفية الثالثة، وقد كتبوا عن مجتمعات تلك ملامح واضحة وشبه مستقرة، عكس ما يمر به الواقع العربي اليوم، كون التجارب المؤسسة تلك نجحت في ربط هوموم الشخصيات، وأنماطهم بالحدث العام، أي التاريخ وكيف يظهر في سلوك الأفراد، وأفكارهم، وحركتهم ضمن حيز مكاني محدد. شاهدنا اليوم موجة روائية عارمة، بأساليب ومضامين هائلة

شاكر الأنباري

اتجهت الرواية العربية، في العقود الأخيرة، إلى تناول إشكاليات الفرد ضمن مجتمع محدد زمانياً ومكانياً، مبتعدة بوضوح عن الشعارات الكبرى، والبلاغة الإنشائية، والافتعال، روايات الأنفية الجديدة، والقرن الحادي والعشرين، انفجرت مثل بركان في أغلب الدول العربية، قل جاءت على هيئة موجة غير مسبوقة تجاوزت كل ما كتب سابقاً في هذا الفن، طبعاً سبب ذلك يعود إلى الانفتاح الثقافي للبلدان العربية، وتطور التكنولوجيا الرقمية، والترجمة من مختلف اللغات الحية، وتحطم القناعات الراسخة، الميمنة، في وعي الشعوب العربية التي خرجت من شرنقة التابو الاجتماعي، والديني، والسياسي، بهذا المعنى استطاعت أن ترفع ما يجري في الواقع اليومي من حوارات، وهموم، وآلام، وكوارث حتى، إلى برزخ اللغة غير المتعالية، بل والمرتبكة بعض الأحيان.

"كيف نعيش معاً؟" . . تغيرات وتحولات العمارة لما بعد زمن الوباء

روما: موسى الخميس



هي المناطق الجغرافية الأكثر تميلاً في هذا المعرض، وهو المكان الذي ينسقه أول معماري عربي أكبر فعالية معمارية جامعة في العالم، في مسعارة لخلق تكافؤ رقعة ظاهرة العولمة بكل أدواتها ووسائلها الإحصائية الكونية، بطابعها الكوني الاقتصادي والسياسي والثقافي بدأوا مرحلة التصدي لوسائل الاتصال الكوني المتزايد ومخاطر الانعزال الاجتماعي العميق، الذي سببه وباء الكورونا في كل أنحاء العالم، إضافة إلى الأخذ بالاعتبار خصائص المكان الطبوغرافية والمناخ، وطبيعة المواد الإنشائية الجديدة، والنسب البيئية المحيطة سواء الطبيعية أو تلك التي يصنعها الإنسان، والتي تنزع نحو توحيد الأنواع وتقنين القيم الجمالية لخدمة أهداف السوق الاستهلاكية التي تسعى بدورها، إلى زيادة أعداد المستهلكين

العام" تحتاج إلى عقد مكاني جديد، وذلك في سياق اتساع الانقسامات السياسية والتفاوتات الاقتصادية المتزايدة، ندعو المهندسين المعماريين إلى تفعيل المساحات التي يمكنها العيش فيها معاً بسخاء" ووفقاً للخطة الأمنية لعلمية افتتاح أبواب هذه الفعالية التي تعتبر الأكبر عالمياً، وضعت تدابير معلنه: الأفتحة الإنزامية، والتحكم في درجة الحرارة للجميع عند المدخل الرئيس، والصرف الصحي اليودي، والتباعد، نظام الدخول والخروج المنفصل في كل جناح، مسار عرض أحادي الاتجاه للمعرض المركزي، شراء التذاكر حصراً عبر الإنترنت. سيجمع مجمع البحيرة الكبيرة 63 جناحاً دولياً، و112 مشاركا مختاراً، قادمون من 46 دولة، وفقاً لعدة "مقاييس" متنوعة: كائنات متنوعة، أسر جديدة، مجتمعات ناشئة عبر الحدود لتوكل واحد حيث ستظهر ولأول مرة دولة العراق وغرينادا وأوزبكستان وجمهورية أذربيجان، أما الدول العربية التي ستشارك بمنصات مستقلة، فهي المملكة العربية السعودية، مصر، الإمارات العربية المتحدة، ولبنان، ستكون أفريقيا وأميركا اللاتينية وآسيا

على اعتبار أن العمارة هي أكثر الفنون ارتباطاً بالمجتمع، تمكس حساسيته الفنية ورخاء الاقتصادي ومستوى تقدمه التكنولوجي إضافة إلى عناصر المناخ والطبوغرافيا وبنية المنظومة الاجتماعية وتشكيل ذائقتها، إذ حرص هاشم سركيس في اختياره على أن يكون معرضه هذا مبنياً على المساهمات التي تتراوح من بين الاتجاهات المعمارية التحليلية إلى المفاهيمية والتجريبية والمختبرية الجبرية المنتشرة على نطاق واسع في كل أنحاء العالم، لتكون انعكاساً لمحطات البحث مشاريع مختارة في مستقبل البشرية والتي ستوفر تحليلات ورؤى برعاية باحثين معماريين من جامعات عالمية مرموقة" يقوم المعماريون، كما أوضح المنسق العام سركيس في مؤتمره الصحفي "بإعادة التفكير في أدواتهم لمعالجة الإشكالات المعقدة التي يواجهونها، كما يقومون أيضاً بتوسيع جدول المناقشة الخاص بهم ليشمل محترفين آخرين. من أجل تحمل المسؤوليات الموكلة إليهم بشكل فعال، إذ يقوم المعماريون بتوسيع أحد أهم أدواتهم، وهو التركيبات السخية لختلف أشكال الكفاءة والتعبير" وأضاف القيم

شهدت مدينة البندقية (فينيسيا) افتتاح الدورة الـ17 لبيئالي العمارة العالمي، التي انطلقت في 22 من شهر آيار، وتستمر حتى 21 تشرين الثاني/ نوفمبر القادم، بعد التأجيل الذي فرضته الجائحة، "تحركه أنواع جديدة من المشاكل التي يطرحها العالم أمام الهندسة المعمارية، ولكنه مستوحى أيضاً من النشاط الناشئ للمعماريين الشباب، والمراجعات الجزرية التي اقترحتها هيئة المعارم لمواجهة التحديات" كما يقول القيم الفني للدورة الجديدة المعماري اللبناني شاهين سركيس (مواليد بيروت 1954) الذي يرأس هذه الدورة وهو من بين الشخصيات العربية ذات الشهرة العالمية، بأسهاماته اللافتة في مجال التصميم المعماري، حائز على درجة الدكتوراه في العمارة من جامعة هارفرد، وهو عميد كلية الهندسة المعمارية والتخطيط في جامعة إم.أي.تي (M.I.T.) منذ عام 2015 وباحث بارز في فن العمارة والعمران والتطور الحضري وتأثيراته المجتمعية. ويظهر بيئالي هذا العام الذي يحتل مواقعته التقليدية في حدائق قصر العروض والبياديلونا الإيطالي والاريسينالي، إضافة إلى جناح كرنفالي خاص وسط الحياة أطلق عليه اسم مدينة المياه، تيار ما بعد الحداثة ألقى أكثر رحابة وأكثر تنوعاً وأعظم اختلافاً على العمارة الحالية التي تعتبر الأداة المعبرة عن حاجة المجتمعات الحسية،

أحب ساخر بريطانيا جورج برنارد شو إحدى قريباته، لكنها لم تبادل الحب، ويقال إن جميع النساء اللواتي أحبنه كن من النوع الذي لا يطيق شيطان، سخريته الحادة، وهيبته الرثة، فائزة الوحيدة التي أرادت بها بدلة أنيقة، كانت في حفل تكريم صديقة شارلي شابلن.

كان برنارد شو في السبعين من عمره، عندما كتب مسرحيته الشهيرة "تابع الشيطان" في ذلك الحين كان يوزع سخرياته على الجميع، لكنه بالمقابل كان يكس لتاريخ البشرية ثروات ثقافية وإنسانية أكثر قيمة من كل كنوز الدنيا، يحذرنا برنارد شو في معظم أعماله وخطاباته من الألعاب التي ترافق أصحاب السلطة، ومن المعارك التي تجري بأوامر من رجال يفتقرون إلى الكثير من الحكمة، ويعلمنا أن الإنسان يتحول في ظل التعاليم الجاهلة إلى جزء من آلة، ينغد من دون تفكير، يسير ويقوم وينام من دون نقاش، لا نهار له ولا غده ملك لأبناؤه.

وذا ت يوم كتب مقالاً يسخر فيه من تشرشل الذي قدم قانوناً للبرلمان يمنح مكافآت وإعفاءات ضريبية، لكل بريطاني يغسل واجهة بيته، وكان عنوان المقال: من ينظف سخام القلوب يا عزيزي.

أضى ساستنا ١٨ عاماً يجلسون على الكراسي وهم يعلنون للعالم نظرية جديدة خلاصتها: "إن الديموقراطية لا تعني محاسبة الفاسد والسارق"، أروجو أن لا يظن أحد أنني أحاول أن أعود في كل مرة إلى سيرة "بناة الديمقراطية العراقية الحديثة" وأن جعبتي خلت من الحكايات، إلا حكاية أصحاب الشعارات، ولكنني أيها السادة أحاول القول إنه لا شيء يحمي الدول من الخراب، سوى مسؤولين صادقين، في العمل وفي الاعتراف بالخطأ، وإلا ما معنى أن يخرج علينا مسؤول كبير متناقراً ومتعطرًا ليقول لنا إن الفساد سرق من جيوب العراقيين ألف مليار دولار عدًا ونقداً، لكنه يرفض أن يدلنا على هؤلاء الذين هربوا مئات المليارات خارج العراق، فيما مسؤول آخر كبير ارتدى السدارة "من أجل أن يريد مع عزيز علي أن باب البلاد مفتش مهدم والحرامية تحوف" وأيضاً لم يذكر لنا من هم هؤلاء الحرامية الذين سرقوا بستان العراق.

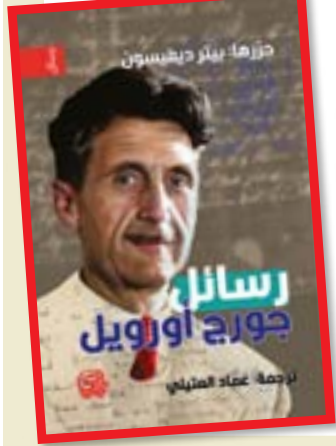
كل يوم يتطلع مواطن مسكين مثل جنابي حوله، فيرى كيف تمرر القوانين والمشاريع والتعيينات، وكيف وضع الوزير الخطأ في المكان الخطأ، وشعر أن الدولة سوف تنهار، ليس في الخلاف على الرؤية الوطنية، بل في النزاع على الحصص والامتيازات. نتمنى على السادة المسؤولين الأفاضل الكبار أن يصارحونا بأسماء الفاسدين والسراق. ويخبرون الناس من هم الذين لطفوا أموال الكهرواء، والفاصل من الموازونات، وأين ذهبت دولارات الصفقة الروسية، وماذا عن الذين يديرون الآن عشرات المليارات من أموال العراق المسروقة في مشاريع تجارية وصفقات سياسية؟

بغداد / 39° - 24° C	البصرة / 41° - 26° C
أربيل / 34° - 19° C	التنجف / 39° - 24° C
الموصل / 35° - 20° C	الرمادي / 31° - 23° C



اقرأ

رسائل جورج أورويل



عن دار المدى صدرت الترجمة العربية لـ "رسائل جورج أورويل" التي حررها بيتر دافيسون، بترجمة عماد العتيبي حيث سنتابع من خلالها حياة زخرة بالأحداث، تعرض هنا بترتيب زمني منظم. لتكون هذه الرسائل السيرة الذاتية التي لم يتسن لأورويل كتابتها، ولا يزال أورويل دون سائر الكتاب العظماء، يحظى بكثير من الحفاوة، لأنه استطاع قراءة المستقبل براءة، فنوآاته انطبقت وما تزال على مجتمعات وأنظمة متعاقبة. كتب أورويل في النقد الأدبي والشعر الخيالي والصحافة، وأكثر شياً عرف به هو عمله الشهير ١٩٨٤، وروايته مزرعة الحيوان، واللذان تم بيع نسخهما معاً أكثر من أي كتاب آخر لأي من كتاب القرن العشرين.



معرض لـ "إحياء روح الموصل" في مدينة البندقية

مواجهة الأحداث الصادمة، ويتضمن عرضاً لأحداث التاريخ الحديث للمدينة بحسب الترتيب الزمني وتوقعات المستقبل، وتتوزع فعاليات المعرض على أربع قاعات تتنوع موضوعاتها بين الدمار والتحرير والإجراءات المتخذة والمستقبل. وكانت اللجنة المشتركة التابعة لليونسكو والمعنية بإعادة تأهيل وإعادة بناء جامع النوري ومئذنته الحدياء قد حدثت في ٦ أيار الخطوات المستقبلية لإعادة بناء هذه المعالم الثلاثة البارزة في مدينة الموصل القديمة في العراق، حيث يمثل هذا العمل جزءاً من مبادرة اليونسكو "إحياء روح الموصل". وتتركز المراحل القادمة على إعداد تصميم مفصل يولي الأولوية إلى



ويبرز المعرض تراث هذه المدينة المتمثل في التعاليم السلمي الذي يعود إلى آلاف السنين، ويلي الضوء على قدرة مختلف المجتمعات المحلية فيها على الصمود في

للهندسة المعمارية، والذي افتتح، السبت، بعد تأجيله لنحو عام تحت عنوان: "كيف نعيش معاً". ويتردد صدى السؤال في معرض "بينالي البندقية" بشكل خاص في العراق، الذي يشهد تغيرات مضطربة، وفي مدينة الموصل القديمة، حيث دمر المتطرفون ٨٠ في المئة من آثار المدينة خلال احتلال تنظيم داعش للمدينة لـ ٣٦ شهراً. والعراق هو واحد من ثلاث دول تشارك لأول مرة في البينالي، بمعرض لرشاد سالم بعنوان "إعادة تخيل سفينة الطوفان"، وهو عمل فني يبحث تأثير الفيضان العظيم في بلاد ما بين النهرين. وكتبت أوسويشيد برييس ان معرض اليونسكو الذي أقيم في المبنى الذي يضم

ترجمة/ المدى

افتتحت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) معرضاً في مدينة البندقية بإيطاليا بغرض بالتفاصيل حول خطط المنظمة لترميم المعالم متعددة الثقافات في مدينة الموصل، ما يؤكد دور الهندسة المعمارية في المساعدة على تضميد جراح الحروب.

ويقام معرض "إحياء روح الموصل" على هامش المعرض الدولي السابع عشر



تصنيع قلوب صغيرة تنبض مثل الحقيقية!

كشفت فريق من العلماء عن تجربة علمية مثيرة قاموا خلالها بإنشاء قلوب صغيرة في المختبر يبلغ حجمها ٢ ملم فقط، قد تحدث طفرة في مجال الأعضاء الاصطناعية التي يصنعها الإنسان. وقال الباحث في أكاديمية العلوم المساوية لـ "ساينس"، ساشا منغان: "عندما رأيت للمرة الأولى، اندهشت من أن هذه الغرف يمكن أن تتشكل بمفردها. الشيء المدهش هو أنك ترى على الفور ما إذا كانت التجربة نجحت وأن العضو العضوي وظيفي، لأنه

كشفت فريق من العلماء عن تجربة علمية مثيرة قاموا خلالها بإنشاء قلوب صغيرة في المختبر يبلغ حجمها ٢ ملم فقط، قد تحدث طفرة في مجال الأعضاء الاصطناعية التي يصنعها الإنسان. وقال الباحث في أكاديمية العلوم المساوية لـ "ساينس"، ساشا منغان: "عندما رأيت للمرة الأولى، اندهشت من أن هذه الغرف يمكن أن تتشكل بمفردها. الشيء المدهش هو أنك ترى على الفور ما إذا كانت التجربة نجحت وأن العضو العضوي وظيفي، لأنه



جينيفر لورانس: وداعاً للكمامة انتصرنا على كورونا

يبدو أن النجمة العالمية جينيفر لورانس بانت تخفف من اتباع القواعد والإجراءات الاحترازية بشأن فايروس كورونا، خلال الفترة الأخيرة، وذلك إثر التوافر المتزايد للقاح كورونا في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث ظهرت ممثلة هوليوود الشهيرة مؤخراً بدون الكمامة للمرة الأولى منذ فترة طويلة أثناء زفافها مع زوجها. حيث اكدت للصحفيين الذين يلاحقونها ان العالم انتصر على فايروس كورونا. جدير بالذكر أن النجمة العالمية جينيفر لورانس الحاصلة على جائزة الأوسكار في وقت سابق سبق وأصيبت أثناء تصوير فيلمها الجديد في مدينة بوسطن الأمريكية قبل شهرين إصابة في جفنها. وشوهت لورانس على الأرض بينما يسرع العديد من المارة لمساعدتها أثناء التصوير في ماساتشوستس بمدينة بوسطن الأمريكية، إثر تحطم زجاج متطابق، وأوضحت صحيفة الديلي ميل، أن الزجاج الذي تطاير من جراء انفجار خلال تصوير الفيلم أصاب لورانس، البالغة من العمر ٣٠ عاماً، بجرح في جفنها، وبترفيف.

سلمى حايك: نجوت من موت محقق بعد إصابتي بكورونا

كشفت الممثلة سلمى حايك (٥٤ عاماً) عن أنها شارفت على الموت، نتيجة إصابته بفايروس "كورونا"، وقالت في لقاء لها مع مجلة "فاري تي" الأمريكية ونقلتها عنها عديد الصحف والمجلات الفرنسية أنها أصيبت بالعدوى منذ ظهور الوباء وأنها لازمت بيته في لندن رفقة زوجها فرانسوا هنري بينو، وابتنتها فالتنبت بالوما بينو طيلة أسابيع، وأنها عاشت فترة حرجة وقد اشتد بها المرض وأنها خاضت "معركة ضد كوفيد ١٩" وكادت أن تتوفى.

وأضافت أن طبيها ترجأها الانتقال إلى المستشفى للعلاج، ولكنها لم تفعل وفضلت البقاء في بيتها لما اشتد بها المرض وأصبحت خاضعة للتنفس الاصطناعي بالأوكسجين وأجابته بأنها تفضل الموت في بيتها. ورغم أنها تشعر اليوم أنها لم تسترجع عافيتها كاملة، إلا أنها استأنفت عملها في تصوير فيلم جديد لها للمخرج الإنجليزي ريدلي سكوت (٨٣ عاماً)، حيث تقول: "لم يكن عسيراً علي استئناف التصوير، فهذا عملي".



أمريكي يفوز بـ 515 مليون دولار في اليانصيب

حقق مواطن أمريكي أكبر أرباحه، وفاز بورقة يانصيب بقيمة ٥١٥ مليون دولار، وأكد مسؤول في المسابقة أنها تعد ضمن أكبر ١٠ جوائز تم الفوز بها منذ انطلاق اليانصيب في ٢٠٠٢. وأمام الفائز بورقة اليانصيب أكثر من خيار، الأول أن يقوم بأخذ كامل المبلغ المالي مرة واحدة، أو أن يتم دفعه له على

العزاب يعانون نفسياً أكثر من المتزوجين في ظل أزمة "كورونا"

"سويس لايف" في نهاية شهر نيسان الماضي، وشمل ٣١٠٠ شخص، من بينهم نحو ١٢٠٠ شخص عازب، ونحو ٢٠٠٠ شخص متزوج أو في علاقة ارتباط، حسب ما ذكرته وكالة الأنباء الألمانية. وجاء في الاستطلاع أن نسبة الأشخاص الذين لديهم علاقة زوجية مستقرة، واشتكوا من عبء نفسي كانت أقل من العزاب، وبلغت ٥٨ في المائة. وبذلك أشار الاستطلاع إلى علاقة قوية بين المعاناة النفسية والوحدة.



إلى ٧٤ في المائة بين العزاب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢٩ عاماً. تجدر الإشارة إلى أنه تم إجراء هذا الاستطلاع بتكليف من مجموعة

قد تجذب حياة العزوبية كثيرين وينساقون وراء معاشية التخصر دون قيد العلاقات، ولكن أزمة تفشي فايروس "كورونا" المستجد كشفت عن الوجه الأخر للعزوبية، حيث أظهر استطلاع حديث أن العزاب عانوا من أعباء نفسية خلال فترة الأزمة بشكل أكبر من الأشخاص المرتبطين الذين ينعمون بعلاقات مستقرة. وأظهر استطلاع أجراه معهد "يوغوف" لقياس مؤشرات الرأي أن ٦٢ من المائة من العزاب اشتكوا من أعباء نفسية خلال أزمة "كورونا"، ووصلت هذه النسبة



■ شجاع مسلم العاني الناقد القدير صدر له عن منشورات اتحاد أدباء وكتاب العراق، كتابه "من أصداء الماضي" وهو منكرات بيروي فيها الناقد والاكاديمي المعروف لمحات من سيرته الحياتية والثقافية، الكتاب الذي قدمته الدكتورة نادية هناوي قائلة إن في جزء مهم مما يؤنه الدكتور شجاع العاني تاريخاً أدبياً وثقافياً لشخصيات مهمة ومعروفة التقى بها ذات يوم أو عاش معها بعضاً من الوقت أو وجدها في طريقة فكانت له معها ذكري عصبية على النسيان.

■ كاظم العمران المخرج المسرحي يقدم ضمن فعاليات مهرجان المونودراما المسرحي الذي يقام في السادس من شهر حزيران المقبل على خشبة مسرح الرافدين، مسرحية بعنوان "عندما يتفلسف الشهداء"، تدور حكاية العرض عن جندي يستنقذ من قيده، ليشترك في الحرب من جديد، مستذكراً أجداده الذين استشهدوا في معارك سابقة.

■ فتح الله أحمد المايسترو والملحن تعرض الى أزمة صحية دخل على إثرها المستشفى في دولة الامارات العربية، وزارة الثقافة العراقية تابعت الحالة الصحية للمايسترو وفتح الله حيث تابع وكيل وزارة الثقافة عماد جاسم مع رئيس الدائرة العربية في وزارة الخارجية



أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين) أن درجات الحرارة سترتفع قليلاً عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً في جميع مناطق البلاد.